نظام التعليم المطور للأنتساب

الموهوبون ذوي صعوبات التعلم

د/ سميحان الر شيدي

إعداد
هتـــآن

by hattan

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الأولى

الموهوبون ذوي صعوبات التعلم

مقدمة :

علماء عانوا من صعوبات التعلم ..

ليوناردو دافنشي ..

- رسام نحات ومعماري وعالم مشهور – ايطالي الجنسية – فاق معمليه حتى أصبح من أفضل فناني عصره لكنه كان يعاني من عسر القراءة .

- ومن أهم وأشهر رسوماته .. لوحة (الموناليزا) وسر الابتسامة التي على وجهها .

جراهام بيل ..

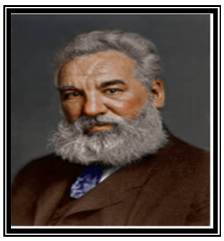

عالم اسكتلندي اخترع الهاتف مع انه كان يعاني من عسر القراءة .

ألبرت اينشتاين :

- عالم رياضيات وفيزياء مشهور – ألماني الجنسية

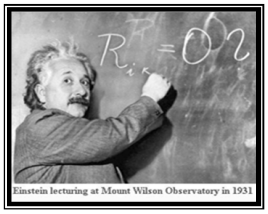

- تفوق على علماء عصره بوضع النظرية الخاصة والنظرية النسبية العامة – حاز على جائزة نوبل في الفيزياء
- انسحب من المدرسة كما انه كان يعاني من صعوبة في الفهم والاستيعاب وتأخر في النطق

والت ديزني :

كان منتج ومدير صور متحركة ، هو مؤسس شركة والت ديزني ويعد من اشهر منتجي الافلام المتحركة ، ومخترع المنتزه الشهير " ديزني لاند " .

- عرف والت ديزني بكونه راوي قصص بارع ونجم تلفزيوني كبير .
- اخترع عدداً من الشخصيات المتحركة والأكثر شهة في العالم ونذكر من بين هذه الشخصيات ميكي ماوس .
- فاز بالعديد من جوائز الأوسكار وكان يعاني من عسر القراءة

بيل غيتيس :

- اغنى رجل في العالم ورئيس شركة مايكروسوفت
- لم يكمل تعليمة الجامعي وكان يعاني من عسر القراءة

هيلين كلير :

لاتسمع ولا تبصر ولا تتكلم إلا انها تعلمت لغة الإشارةفي صغرها وتعلمت الكتابة والقراءة بطريقة برايل والتحقت بكلية " ردكليف " ووهبت نفسها للمعاقين أمثالها .

كتبت العديد من المقالات والكتب منها " مفتاح حياتي " و " الخروج من الظلام " و " العالم الذي اعيش فية "

توماس أديسون :

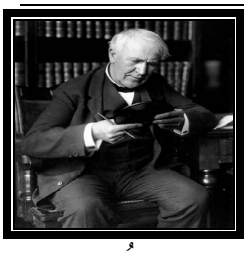

معاق سمعياُ لديه العديد من الاختراعات من اشهرها المصباح الكهربائي ،والهاتف والتلغراف .

مارسيل بروست :

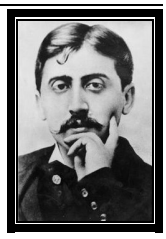

اديب وكاتب فرنسي مشهور ،درس الحقوق في جامعة باريس ،وكان فيلسوفا بارعا ،احدث تأثيرا كبيرا في مسار الرواية الحديثة اصيب بمرض الربو والحساسية ، وكانت صحته ضعيفة جدا، وقد لزم غرفته وداوم على الكتابة وهو على فراشة .

بيتهوفن :

هو ألماني الجنسية ، أشهر موسيقي في العالم ، يلقب بأبي السيمفونيات ، اصيب بالصمم في شبابه ، ومع ذلك فقد ابدع في مجال التأليف الموسيقي ، بل وألف اروع المقطوعاتة بعد اصابته بالصمم ، ثم اصيب بعد ذالك بعده امراض مزمنة ، ولكنها لم تعيقه عن مواصله أعماله الفنية .

ستيفين هوكنج :

اشهر العلماء الفيزيائيين في العصر المعاصر حيث يقال انه الأكثر شهره بعد اينشتين ، وهو يتحرك بواسطه كرسي متحرك يوجد به حاسوب يستخدمه للكتابة والمحادثة مع الآخرين لانه لايستطيع الكلام ولا الحركة ،لم تمنعه الاعاقة عن احراز احلامه وقد أصبح مدرس في جامعه كامبردج .

أوغست رينوار :

رسام فرنسي من انصار المدرسة الانطباعية ،له لوحات رائعة في متحف اللوفر ، وعدد من الصور في أيطاليا واسبانيا وأمريكا ، اصيب بداء الروماتيزم الشديد ،واصبح يمشي على عكاز ،لا يستطيع مسك الاشياء بأصابعه ، مما جعله يربط ريشه الرسم بأصابعه .

لويس برايل :

فرنسي كفيف ، وهو الذي اخترع طريقه برايل للمكفوفين .

المحاضرة الثانية

الموهوبون ذوي صعوبات التعلم

مقدمة :

"لا شك أن كل موهبة تنطوي على مخاطر عدة. و مهما امتلكنا من المواهب التي نخفيها، فإننا لا مفر من أن نكشفها. و في حال تم كبت تلك الموهبة أو تشويهها أو تركها لتكون عرضة للفتور و الذبول، فإنها ستنقلب ضدنا و سنعاني كثيرا جراء ذلك". (جونسون ، ١٩٩٣)

تعريفات الموهبة :

– توصل عالم النفس الأمريكي لويس تيرمان عام ١٩٢٥م إلى تعريف دقيق و " توفيقي" للموهبة و الذي اعتمد في تكوينه على الذكاء الذي يتم قياسه من خلال اختبار فردي للقدرات العامة. وفي هذا التعريف يعتبر تيرمان أن الفرد الموهوب هو الذي (at the top one percent of the population) يسجل درجة في القدرات الفكرية العامة التي يتم قياسها على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء أو بأي وسيلة مشابهة.

– وفي عام ١٩٧٢ صدر تقرير مارلاند الذي يعد تعريفا مبتكرا للموهبة يمكن وصفه على أنه متعدد الوجوه. و هو يعرف الموهوبين من الأطفال **على أنهم** :

أولئك الأشخاص الذين يتمتعون بكفاءة مهنية عالية كما أنهم قادرون على تقديم أداء متميز بالاعتماد على قدراتهم الممتازة. مثل هؤلاء الطلبة لا بد أنهم يحتاجون إلى برامج تعليمية مختلفة أو أنهم يحتاجون إلى خدمات تزيد على تلك المقدمة إلى نظرائهم من الطلبة العاديين من خلال البرامج المدرسية المنتظمة. ذلك يمكن الموهوبين من إدراك ما يستطيعون أن يقدموه لأنفسهم أو للمجتمع (١٩٧٢).

– وزيادة على ذلك فقد عرف تقرير مارلاند "الأطفال القادرين على تقديم أداء متميز" بأنهم أولئك الذين أظهروا القدرات أو الكفاءات التالية كل واحدة على حدة أو جميعها معا :

- أولا : قدرات فكرية عامة
- ثانيا : كفاءة أكاديمية متميزة
- ثالثا : التفكير الإبداعي
- رابعا : قدرات قيادية
- خامسا : كفاءة في الفنون المرئية و فنون الأداء
- سادسا : القدرات النفسحركية

– وضع جوزيف ريتزولي أستاذ علم النفس التربوي في كلية التربية جامعة كونيكتيكت نموذجا للموهبة يتم استخدامه بشكل واسع النطاق في الولايات المتحدة الأمريكية. وحسب ما يقوله ريتزولي (١٩٧٩م) فان هنالك ثلاث صفات أساسية التي يتصف بها الأفراد الموهوبون وهي :

- أولا : قدرات فوق المعدل

- ثانيا : الالتزام بأداء المهمات
- ثالثا : الإبداع

يعتبر ريتزولي أن الموهبة أو السلوكات التي تصدر من الموهوب تحدث عندما يتم ممارسة هذه الصفات الثلاث جميعا.

- فيما يضع منظر آخر و هو روبرت ستيرنبيرغ (٢٠٠٦م) ثلاثة أنواع للموهبة :
  - أولا : الموهبة التحليلية
  - ثانيا : الموهبة التركيبية
  - ثالثا : الموهبة العملية

تتضمن كلا الموهبتين التحليلية والتركيبية صفات يعتبرها البعض من تلك التي تقع في المجال المخصوص بالموهبة الأكاديمية والإبداع، بينما تتمثل الموهبة العملية بالقدرة على تطبيق كلا من الذكاء التحليلي والذكاء التركيبي في الحياة العملية.

- فيما وضع هاوارد جاردنر عام ١٩٨٣م مفهوم الذكاء المتعدد و الذي قسمه إلى سبعة أنواع:
  - اولا : الذكاء اللغوي
  - ثانيا : الذكاء الرياضي المنطقي
  - ثالثا : الذكاء الموسيقي
  - رابعا : الذكاء الجسدي الحركي
  - خامسا : الذكاء المكاني
  - سادسا : الذكاء البيني (بين الأشخاص)
  - سابعا : الذكاء الداخلي(داخل الشخص)

وقد أضاف جاردنر النوع الثامن لهذه القائمة و هو الذكاء الطبيعي .

النظرة الشمولية للموهبة :

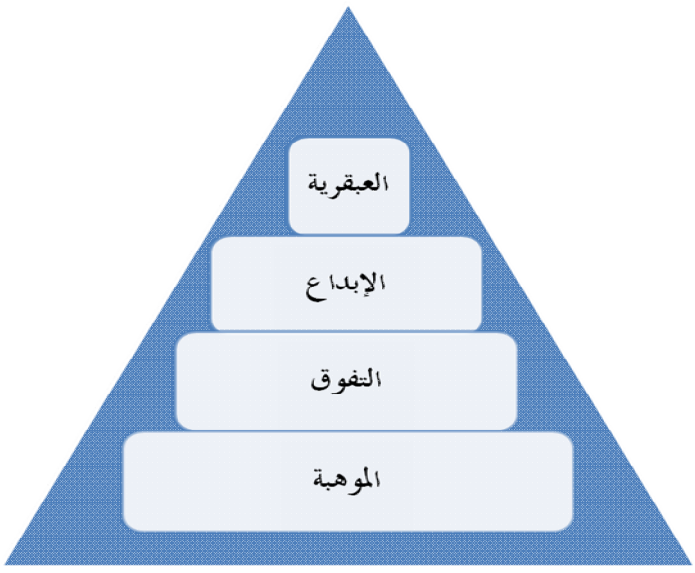

قسم أستاذ التربية جورج بيتس الموهوبين إلى ستة أقسام:

النوع	الاسم بالعربية	الاسم بالانجليزية
الأول	الناجح	I : Successf
الثاني	المتحدي	II : Challenging
الثالث	المغمور	III : Underground
الرابع	المنسحب	IV : Dropout
الخامس	ثنائي التشخيص	V : Twice Exceptional
السادس	المستقل	VI : Autonomous

خصائص الموهوبين :

لقد كان من النتائج المهمة التي توصل إليها العالم لويس تيرمان في مشروعه التاريخي الذي أطلقه عام ١٩٢٥م أن المشاركين معه و كان عددهم ١٥٢٨ مشاركا لم يكونوا فقط أكثر ذكاء و لكن كانوا أسوياء من الناحية النفسية والاجتماعية بشكل أفضل، كما كانوا بصحة أفضل من الشخص العادي، كما أنهم أبدوا قدرة أكبر على التكيف، والاستقرار العاطفي، و احترام الذات، والنجاح المهني ، و القناعة الشخصية.

- اعتمادا على نتائج العمل الذي قام به تيرمان فانه يمكن تقسيم خصائص الموهوبين إلى ثلاث مجموعات:
  - أولا: الخصائص الفكرية
  - ثانيا: الخصائص الوجدانية
  - ثالثا: الخصائص الإبداعية
  - رابعا: الخصائص الجسمية

أولا : الخصائص الفكرية

قد تظهر الخصائص التالية على الموهوبين من الناحية الفكرية :

لغة وتفكير مبكر النضوج :

أولا : يمتلكون عمرا عقليا أكبر من عقلهم الزمني ، كما أنهم يسجلون علامات أعلى في اختبارات الذكاء من آخرين أكبر منهم سنا.

ثانيا : يبدءون الكلام مبكرا عما هو معتاد و يمتلكون مهارات فائقة في الفهم.

ثالثا : يتمكنون من رسم صور يمكن إدراكها، و يستخدمون لغة فيها شيء من الإسهاب، و يبدءون القراءة بشكل أبكر من المعتاد.

التفكير المنطقي :

إن عملية التفكير التي تجري في أذهان الموهوبين غالبا ما تتسم بالسرعة ويحكمها المنطق مقارنة بنظرائهم من العاديين، حيث يمكن تفسير ذلك بأنهم – أي الموهوبين- يتصفون بالفضول الممتزج مع طبيعتهم و إلحاحهم الشديد للتعلم.

امتلاك قدرات رياضية و فنية و موسيقية مبكرة :

تظهر القدرات المتقدمة والمتميزة في مجالات الرياضيات والموسيقى مبكرا على الموهوبين وهذه القدرات قد تمكن الموهوبين أن يقوموا بالاتي :

- أولا : قد يتمكنون – وهم ما يزالون في مرحلة الروضة- من العد بالخمسات أو بالعشرات ويتمكنون من إجراء عمليات الطرح و الإضافة لأرقام تتكون من خانتين.
- ثانيا : يشرحون الحلول الرياضية التي يقومون بها.
- ثالثا : يتعلمون الرسم من سن مبكرة أكثر من المعتاد.
- رابعا : يمتلكون ذاكرة بصرية فائقة.
- خامسا : يتعلمون الواقع من تلقاء أنفسهم.
- سادسا : يحلون المشاكل بطرق إبداعية.
- سابعا : يفهمون ويدركون الأصوات الموسيقية المختلفة.
- ثامنا : يمتلكون ذاكرة موسيقية قوية.

ثانيا: الخصائص الوجدانية

تُعد خصائص الموهوبين الوجدانية مهمة بقدر تلك الخصائص الفكرية الخاصة بهم، حيث يفترض غاردنر عام (١٩٨٣م) أن الأبعاد الوجدانية تتكون من نوعين من الذكاء :

- أولا : الذكاء بين الشخص وذاته (الذكاء الداخلي)
- ثانيا : الذكاء فيما بين الأشخاص (الذكاء البيني)

– أما الذكاء بين الشخص وذاته فهو يشير إلى العواطف والأحاسيس وفهم النفس بينما الذكاء الأخر فهو يتعلق بقدرة الشخص على فهم مشاعر أفراد آخرين. فالتداخل بين الذكائين هو الذي يقود الناس في حياتهم العملية

– يتمتع الموهوبون بشكل عام بقدرة على التكيف تشبه أو تفوق تلك التي يتمتع بها أقرانهم العاديون، كما أن لديهم مفاهيم ذاتية أفضل من الآخرين و قدرة أكبر على تحقيق الذات .

– لكن بعض الموهوبين يعانون من مشاكل اجتماعية منتشرة مثل :

- أولا : الشعور بالوحدة
- ثانيا : الرفض الاجتماعي
- ثالثا : الكآبة
- رابعا : الضجر

- خامسا : الإحباط
- سادسا : الكمال
- سابعا : الشعور بالضغط العصبي

الاستقلالية و الاعتماد على الذات و الرقابة الداخلية :

الموهوبين الذين يتمتعون بالاستقلالية و لديهم ثقة عالية بالنفس و رقابة داخلية قادرون على :

- أولا: الشعور بالمسؤولية تجاه نجاحهم و فشلهم
- ثانيا: التعلم من أخطائهم
- ثالثا: إرجاع الفشل إلى قلة الجهد المبذول لا إلى قصور في القدرة
- رابعا: وضع أهداف ذات قيمة عالية لأنفسهم

روح الدعابة :

إن غلبة روح الدعابة على الموهوبين يمكن تفسيرها بقدرتهم على بناء العلاقات و التفكير السريع(سرعة البديهة) و ثقتهم العامة بأنفسهم و قدرتهم على التكيف الاجتماعي.

الأخلاق و العاطفة:

بقدر أكبر من أقرانهم من الأطفال العاديين، يتقبل الأطفال الموهوبين باستمرار وجهات النظر الأخرى و يتفهمون حقوق الآخرين و مشاعرهم و ذلك لضحالة الشعور الأناني لديهم .

ثالثا : الخصائص الإبداعية

طبقا لما توصل إليه تورانس (١٩٨١م) فإن الموهوبين يتصفون بالصفات التالية:

١. ارتياد المخاطر
٢. يتمتعون بالدافعية
٣. فضوليون
٤. ينجذبون ناحية الأشياء المعقدة
٥. سعة الأفق
٦. سرعة البديهة (بدهيون)
٧. السخط والملل مم هو واضح
٨. الاستقلالية
٩. أصحاب قرار
١٠. واضحين و مرئيين
١١. مكتضون بالأفكار
١٢. على الأرجح أنهم ينجزون الأعمال بأنفسهم.

رابعا : **الخصائص الجسمية**

- مستوى مرتفع من اللياقة البدنية
- وزن أكبر عند النمو
- المشي والكلام في وقت مبكر
- البلوغ في وقت مبكر
- ظهور مبكر للأسنان
- تغذية أعلى من المتوسط
- زيادة في الطول والوزن واتساع الكتفين
- قدرة حركية عالية
- عيوب حسية أقل
- درجة أقل من عيوب النطق والأعراض العصبية
- تمتع بصحة جيدة
- تآزر بصري حركي

المحاضرة الثالثة

الموهوبون ذوي صعوبات التعلم

احتياجات الموهوبين في ضوء خصائصهم :

- الاعتراف بمواهبهم واحترام أفكارهم
- الحاجة إلى فهم الذات وإدراك جوانب التفوق وجوانب الضعف وقبولها
- التعبير عن أفكارهم والتنفيس عن مشاعرهم
- الفهم المبني على التعاطف والتقدير والمساندة
- الشعور بالأمن والمزيد من العناية والتشجيع
- بلورة مفهوم ايجابي عن الذات
- الحاجة إلى الاستقلالية
- تقبل الأخطاء وتبني الأهداف الواقعية
- مقاومة الحساسية المفرطة والكمالية الزائدة
- الاستطلاع والاستكشاف والتجريب
- اكتساب مهارات التعلم الذاتي
- التعمق المعرفي والمهاري
- تعلم أساليب البحث العلمي
- تعلم مهارات حل المشكلات
- الحاجة إلى برامج ومناهج تعليمية خاصة
- الحاجة إلى معلمين متخصصين ومؤهلين
- مهارات الاستذكار الجيد وإدارة الوقت وحسن استثماره
- التوجيه لاختيار الأهداف التربوية والمهنية المناسبة
- الحاجة إلى الاندماج الاجتماعي
- اكتساب المهارات الاجتماعية والتواصل والتعاون والعمل الفريقي
- تفهم الضوابط والمحددات البيئية وتقبل النظم والمعايير
- اكتساب المهارات التوافقية ومواجهة الصعوبات الانفعالية والتعامل مع الضغوط
- ممارسة الرياضة المناسبة للعمر
- النوم الصحي والسليم
- الغذاء المتزن والمتنوع
- الاسترخاء

ضوابط الكشف عن الموهوبين :

أولا : يتم ضبط عملية الكشف حسب ما تقتضي اهتمامات الطلبة.

ثانيا : يجب أن تعتمد الطرق المستخدمة في الكشف على أفضل البحوث والدراسات المتوفرة.

ثالثا : يجب أن تضمن تلك الطرق عدم إغفال أي من الطلبة.

رابعا : ينبغي تطبيق التعريف الأوسع والذي يمكن الدفاع عنه.

خامسا : ينبغي تحديد أكبر قدر ممكن من الموهوبين وتقديم الخدمات لهم.

أساليب وطرق الكشف عن الموهوبين :

- يتم تصنيف عمليات تحديد الموهوبين إلى فئتين الأولى موضوعية و الأخرى ذاتية (غير موضوعية)، حيث تتضمن الفئة الأولى مختلف أنواع الاختبارات التي تتراوح بين الاختبارات الجماعية و الفردية الخاصة بالذكاء و الاختبارات التحصيلية واختبارات الكفاءة الخاصة وأخيرا اختبارات الإبداع. فيما تتضمن الفئة الثانية وهي الذاتية مختلف أنواع عمليات الترشيح مثل الترشيحات التي يقدمها المعلمون والترشيحات المقدمة من الوالدين وترشيحات الخبراء (الأنداد) والترشيح الذاتي.
- وفيمايلي نقدم وصفا مختصرا لكل طريقة أو استراتيجية يتم استخدامها لتحديد وتعيين الطلبة لإدراجهم في برامج الموهوبين.

الطرق و الأساليب الموضوعية :

اختبارات القدرات الفكرية العامة ..

- يتم إجراء بعض اختبارات الذكاء جماعيا بينما يتم إجراء بعضها الآخر بشكل فردي. إن الاختبارات الجماعية تتميز بأنها غير مكلفة نسبيا و يمكن إدارتها بفعالية ولا تتطلب إلا مدخلات مهنية محدودة ومحددة، إلا أنها في المقابل تميل لأن تكون أقل موثوقية و أقل مصداقية من الاختيارات الفردية. لا شك أن الاختبارات التي يتم إجراؤها فرديا تتمتع بمصداقية وموثوقية أكبر من الأخرى لكنها في الوقت نفسه أكثر كلفة، وزيادة على ذلك فإنها تتطلب طاقما مدربا بشكل خاص ليتم السماح لهم بإجراء مثل هذه الاختبارات الفردية.
- إن من أشهر اختبارات الذكاء الجماعية اثنان، الأول وضعه كل من ثورندايك و هيجن عام ١٩٩٣م ويدعى اختبار القدرات الإدراكية (Cognitive Ability Tests) و الثاني وضعه كل من هيمون نيلسون وفرينش (Nelson & French, 1973) ويدعى اختبار هيمون نيلسون للقدرات العقلية.
- ويعد كل من مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ومقياس ويكسلر للذكاء الاختباران الأكثر شيوعا في مجال الذكاء الفردي

اختبارات الإبداع ..

يمكن تقسيم الاختبارات الإبداعية إلى فئتين رئيسيتين :

أولا : اختبارات تفكير متشعبة والتي تتطلب من الطلبة أن يستحضروا جميع الأفكار التي يقدرون عليها لوضع حلول لمشاكل مفتوحة النهاية.

ثانيا : عمليات جرد وتقييم شخصية الفرد وصفاته المتعلقة بسيرته الذاتية.

إن اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي هي النوع المستخدم على نطاق واسع من بين اختبارات التفكير المتشعب . وهي تتضمن اختبارات شفوية وكتابية حيث يتم تسجيل الدرجات حسب الطلاقة والمرونة والأصالة والقدرة على إعطاء التفاصيل.
وفي المقابل فإن اختبار "برايد" والمعروف بـــ " اختبار تحديد اهتمام الطالب في المرحلة الابتدائية وما قبل المدرسة" فإن هذا الاختبار هو الاختبار الذي يتم تزكيته على نطاق واسع من أجل التعامل مع عمليات الجرد التي من شأنها أن تضع وصفا لشخصية الطالب وقدراته المعرفية.

اختبارات التحصيل واختبارات القدرات ..

يتم استخدام اختبارات التحصيل لتقييم جودة ما تعلمه الطالب في محتوى معين أو في مادة ما. أما اختبارات القدرات فيتم تصميمها لتعطي مؤشرا على قدرة الطالب على التحصيل في حقول معرفية معينة مثل الرياضيات أو الثقافة العامة. ومن أفضل الأمثلة على الاختبارات التحصيلية هو اختبار SAT المعروف بـــ " اختبار ستانفورد للتحصيل" و الذي يتم استخدامه لمعرفة ما إذا كان الطالب قادرا على النجاح في الجامعة أو لا.

الطرق والأساليب الذاتية (غير الموضوعية) :

- ترشيح المعلم
- ترشيحات أولياء الأمور
- ترشيحات الخبراء (ترشيح الند)
- ترشيح الذات
- التحصيل المدرسي

- بالإضافة إلى :

- تقديرات الأقران
- التقارير الذاتية
- ملف أداء التلميذ

محددات الموهبة والتفوق :

- عوامل وراثية
- الجهاز الغدي
- الجنس (ذكر – أنثى)
- الرحم كبيئة بيولوجية
- عوامل البيئة والمناخ كمحدد جغرافي
- عوامل البيئة الاجتماعية
- أساليب التغذية
- النضج والتعلم - عمر الوالدين عند إنجاب الطفل - ظروف ومصاحبات عملية الولادة - الصحة الجسمية

أهم طرق وأساليب تربية الموهوبين :

إن أي برامج للموهوبين يجب أن تتضمن خمسة مفاهيم متداخلة :

١) التحدي

٢) الاختيار

٣) الاهتمام

٤) المتعة

٥) المقاصد الشخصية

أهم طرق وأساليب تربية الموهوبين :

أولا : الإثراء ثانيا : الإسراع ثالثا : التجميع

أولا : الاثراء ..

هناك ثلاث مستويات من الإثراء و هي :

١) الاستكشاف . ٢) التحقق . ٣) الدراسة المعمقة .

١) الاستكشاف :

يتيح هذا المستوى فرصا للمتعلمين لمعرفة حقول جديدة هي موجودة أصلا لكنها غير معروفة بالنسبة لهم لأنهم لم يتعرضوا لها مسبقا. ولا شك أن هناك دائما شيء جديد يتم تعلمه لأن عملية الاستكشاف لا تتوقف ولا تنتهي

٢) التحقق :

يتلقى الطلبة الموهوبون في هذا المستوى تعليما أوسع حول مواضيع مختلفة ربما يكون من بينها تلك المواضيع التي تم اكتشافها في مرحلة الاستكشاف السابقة، ثم ينتقلون بذلك إلى مستوى أعمق من أجل اكتساب مزيد من المعرفة حول الموضوع

٣) الدراسة المعمقة :

إن الدراسة المعمقة هي المستوى الأعلى من التعلم والذي يتم من خلاله دمج وتكامل المقترح والمعرفة ومفاهيم الإنتاج والعروض والتقييم مع عملية التعلم. ويعتبر اكتشاف نطاق العواطف والدافعية الحقيقية والالتزام عوامل أساسية وضرورية لإكمال العمل في أي دراسة من هذا النوع

أشهر أمثلة الإثراء هو نموذج الإثراء المدرسي واسع النطاق

(the Schoolwide Enrichment Model). لقد وضع هذا النموذج العالم رنزولي عام ١٩٧٧م تحت اسم نموذج الإثراء الثلاثي، ثم تم تطويره و التوسع فيه. إن هذا النموذج يتكون من ثلاث أنواع من النشاطات الإثرائية : النوع الأول والنوع الثاني والنوع الثالث.

يتضمن النوع الأول حقيقة أن الموهوبين يتعلمون أشياء أكثر عن أنفسهم و يكونون مدركين جيدا لما يتلقون من تعليم. أما النشاطات المتعلقة بالنوع الثاني فتتضمن تطور الموهوبين ليكونوا قادرين على التعامل مع عمليات التعلم بشكل عام وعمليات تعلم أنواع مختلفة من المهارات مثل التفكير الإبداعي والتفكير المتشعب والتفكير المتقارب والتفكير النقدي ومهارات البحث.

وبعد كل ذلك فإن الموهوبين يكونون مؤهلين لأن ينتقلوا إلى النوع الثالث والذي فيه يعملون على تطوير وإنتاج مشاريع حقيقية ومن ثم يصبحون ممن يحلون المشاكل بشكل مستقل.

ثانيا : الاسراع ..

تعريف الإسراع : اختصار سنوات الدراسة للأطفال الموهوبين في المجال الأكاديمي بحيث يتمكن الطفل الموهوب من إنهاء المرحلة التعليمية في فترة زمنية أقل من الفترة التي يستغرقها الطفل العادي بنحو عام أو عامين.

أشكال الإسراع وصوره:

- الالتحاق المبكر برياض الأطفال
- تخطي السنة الدراسية بشكل كامل
- التخطي الجزئي للصف الدراسي

مزايا الإسراع :

١. يتيح للطالب الموهوب فرصة الانخراط في مجال العمل والإنتاج في سن مبكرة
٢. خفض التكاليف الكلية للتعليم
٣. حماية الموهوبين من انخفاض التحصيل

عيوب الإسراع :

١. آثار سلبية على النمو الاجتماعي والنفسي للطفل الموهوب
٢. صعوبة تطبيقه من الناحية العملية والإدارية
٣. حرمان الطفل الموهوب من الحصول على بعض المهارات والمعلومات الأساسية

ثالثا : التجميع ..

تعريف التجميع :

نظام يسمح بتجميع الطلاب الموهوبين في مجموعات متجانسة وذلك لتحقيق أكبر قدر ممكن من التقدم الأكاديمي في دراستهم والنمو لمواهبهم، سواء من خلال إثراء هذه القدرات والمواهب أو من خلال الإسراع التعليمي.

– هناك طرق متعددة و التي من خلالها تتمكن المدارس أو إدارات التعليم من تجميع الطلبة الموهوبين معا. مثلا :

المجموعات الانسحابية ... يتم نقل الطلاب خارج فصولهم الدراسية المعتادة إلى فصول أخرى يتلقون فيها تعليما خاصا . وهذه البرامج تمنح المدارس القدرة على توفير الفرص للموهوبين ليعملوا مع موهوبين آخرين من الطلبة يتشاركون وإياهم بنفس الاهتمامات والقدرات وأساليب التعلم.

المجموعات العنقودية .. يتم توزيع عدد من الطلبة الموهوبين يتراوح عددهم ما بين الخمسة و العشرة من ذوي القدرات العالية يتم وضعهم في كل فصل دراسي فيه طلبة عاديون يتراوح عددهم ما بين الخمسة عشر إلى العشرين طالبا .و في هذا النوع من المجموعات يتم القيام بأنشطة مختلفة تتراوح بين البرامج ذات الاهتمام العام وبين تطوير المهارات التخصصية بدرجة عالية

مجموعات القدرات .. باستخدام أسلوب التوزيع على أساس القدرات، يمنح المعلم الطلبة من ذوي القدرات المتشابهة الفرصة على أن يعملوا معا في موضوع محدد من أجل تحسين إنتاجهم و تطوير مهاراتهم .

المحاضرة الرابعة

الموهوبون ذوي صعوبات التعلم

العوامل التي تؤثر على التحصيل :

توجد مجموعة من العوامل التي تؤثر على التحصيل نجملها في الاتى:-

- القدرة العقلية العامة أو الذكاء
- سلامة الحواس (وجود أو عدم وجود إعاقة)
- المشكلات الأسرية
- الحرمان البيئي
- الاضطراب الانفعالي

تعريف صعوبات التعلم :

إن الحديث عن مصطلح صعوبات التعلم ليس امرأ سهلا لأنه من المصطلحات الحديثة في مجال التربية الخاصة ويتبين إشكالية المصطلح واضحا جليا من خلال تعدد المصطلحات التي ذكرت لتدل على صعوبات التعلم فقد تصل إلى (٥٠) مصطلحا أحداها إلا عاقة الخفية المحيرة، فالأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات يمتلكون قدرات تخفي جوانب الضعف في أدائهم وهم قد يبدون عاديين تماماً وأذكياء ليس في مظهرهم أي شيء يوحي بأنهم مختلفين عن الأطفال العاديين .كما انه لا يوجد اتفاق بين المهتمين في هذا الجانب على سبب واحد بعينه يؤدى إلى صعوبات التعلم فمن العلماء من يرجع الصعوبة إلى عوامل وراثية والبعض يرجعها إلى عوامل بيئية وفريق ثالث إلى التلف المخي

- **الأذكياء البدلاء ..**

- مجموعة من التلاميذ لا يمكن إدراجهم ضمن اى من التصنيفات المعروفة للإعاقة يوصفون بأنهم أذكياء إلا أنهم غير قادرين على التعلم بمستوى يتناسب مع ما لديهم من قدرة
- هؤلاء التلاميذ الذين يظهرون تباعد واضح بين أدائهم الفعلي كما يقاس بالاختبارات التحصيلية وأدائهم المتوقع كما يقاس باختبارات الذكاء ويستثنى منهم ذوى الإعاقات الحسية والمضطربين انفعاليا والمحرومين ثقافيا
- مفهوم عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تتمثل في درجة دالة من الصعوبة في اكتساب واستخدام اى من مهارات الإصغاء والكلام والقراءة والكتابة والحساب وتتصل بمشكلات داخلية

تعليق على صعوبات التعلم :

- تتدرج صعوبات التعلـــّم من حيث الشدة من البسيطة إلى الشديدة
- قد تظهر صعوبات التعلـــّم في واحدة أو أكثر من العمليات الفكرية كالانتباه ، والذاكرة ، والإدراك ، والتفكير وكذلك اللغة الشفوية.
- " تظهر على مدى حياة الفرد ، فليست مقصورة على مرحلة الطفولة أو الشباب

– قد تظهر بين الأوساط المختلفة ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً .
– " ليست نتيجة مباشرة لأي من الإعاقات المعروفة ، أو الاختلافات الثقافية ، أو تدني الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الحرمان البيئي أو عدم وجود فرص للتعليم العادي . "
– عدم تماثل الصعوبات التعليمية عند جميع الأطفال فكل طفل لديه صعوبات فريدة مختلفة في المواد وفي الشدة وتتعلق باتجاهات الفرد نحو هذه الصعوبات.
– إن هؤلاء الأطفال ليسوا من أصحاب الإعاقات العقلية أو السمعية أو الحركية أو البصرية.
– هؤلاء الأفراد لديهم مشكلات تتعلق في الإنجاز والأداء.
– يوجد أفراد ذوي صعوبات التعلم في جميع المراحل العمرية، وفي مختلف المستويات الصفية.
– قد تبدأ هذه الصعوبات عند أطفال ما قبل المدرسة تظهر في عدم قدرتهم على تكوين الجمل، ومشكلات النطق، والقدرة على التفكير، والتفاعل الاجتماعي والإدراك.
– قد يتسرب هؤلاء الطلبة من المدرسة الثانوية بسبب الصعوبات التي تواجههم.
– أن نسبة ذكاء الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلـّم عادية أو أعلى من المتوسط ، وذلك هو سبب التباين بين التحصيل المتوقع والتحصيل الحقيقي
– التحصيل الدراسي لا يتناسب مع نسبة الذكاء
– تتضح الصعوبة كلما تقدم الطفل بالعمر فهي أكثر وضوحا في المرحلة الابتدائية منه في مرحلة ما قبل المدرسة
– الطفل ذوى الصعوبة قد يكون عاديا أو متميزا خارج نطاق صعوبته أو خارج السبب الذي شكل صعوبات محددة وليست صعوبات مطلقة
– التلاميذ ذوى صعوبات التعلم يبذلون جهدا أكثر من اقرأنهم فهم يكافحون على جبهتين ،جزءا من طاقتهم النفسية والحيوية تتمركز حول مقاومة توترهم الداخلي ومشكلاتهم الشخصية ،وجزء من طاقتهم يتجه نحو كسب ثقة معلميهم وأقرانهم،وقد تدفعهم الحياة المدرسية بما فيها من مطالب اجتماعية ونفسية إلى تكوين فكرة على أنهم ادني من غيرهم ،مما يترتب على ذلك ألوانا من الضغوط النفسية والاجتماعية.

لماذا الاهتمام بالتلاميذ ذوى صعوبات التعلم :

– نسبة الانتشار الكبيرة حيث يمثلون شريحة كبيرة من الأطفال يحتاجون إلى رعاية خاصة
– امتلاكهم نسبة ذكاء عالية حيث يمتلك هؤلاء الأفراد القدرات العقلية والحسية والانفعالية فهم يختلفون عن بطئ التعلم والمعاقين عقليا
– هذه الشريحة كانت وما تزال محل اهتمام أكثر من فئة كالأطباء وعلماء النفس والتربية الخاصة والاجتماع
– قام شيفمان ١٩٨٢ بدراسة حول الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم في القراءة وجد في دراسته أن الكشف المبكر والتعرف على هؤلاء الطلبة بصورة مبكرة وتقديم البرامج العلاجية الفاعلة لهم في الصف الأول الابتدائي أدى إلى تحسنهم بصورة ملموسة وبنسبة تصل إلى حوالي ٨٤% بينما تنخفض نسبة التحسن إلى ٤٦% أذا ما تم الكشف والعلاج في الصف

الثالث الابتدائي كما أن نسبة التحسن لا تتجاوز أل ١٨% فى حال الكشف عن الطلبة ذوى صعوبات التعلم في الصف الخامس الابتدائي وتقديم البرامج التربوية العلاجية في تلك المرحلة .وإذا تم التشخيص والكشف والعلاج فى الصف السادس الابتدائي فان نسبة التحسن قد تصل إلى ٨%فقط

تصنيف صعوبات التعلم :

١) صعوبات تعلم نمائية :

وهي تتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات المسئولة عن التوافق الدراسي للطالب وتوافقه الشخصي والاجتماعي والمهني وتشمل صعوبات (الانتباه ــ الإدراك ــ التفكير ــ التذكر ــ حل المشكلة) ومن الملاحظ أن الانتباه هو أولى خطوات التعلم وبدونه لا يحدث الإدراك وما يتبعه من عمليات عقلية مؤداها في النهاية التعلم وما يترتب على الاضطراب في إحدى تلك العمليات من انخفاض مستوى التلميذ في المواد الدراسية المرتبطة بالقراءة والكتابة وغيرها.

٢) صعوبات تعلم أكاديمية :

- وهي تشمل صعوبات القراءة والكتابة والحساب وهي نتيجة ومحصلة لصعوبات التعلم النمائية أو أن عدم قدرة التلميذ على تعلم تلك المواد يؤثر على اكتسابه التعلم في المراحل التعليمية التالية
- وتوجد علاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية فالقصور فى النمائية يودى إلى القصور في الأكاديمية

تصنيف :

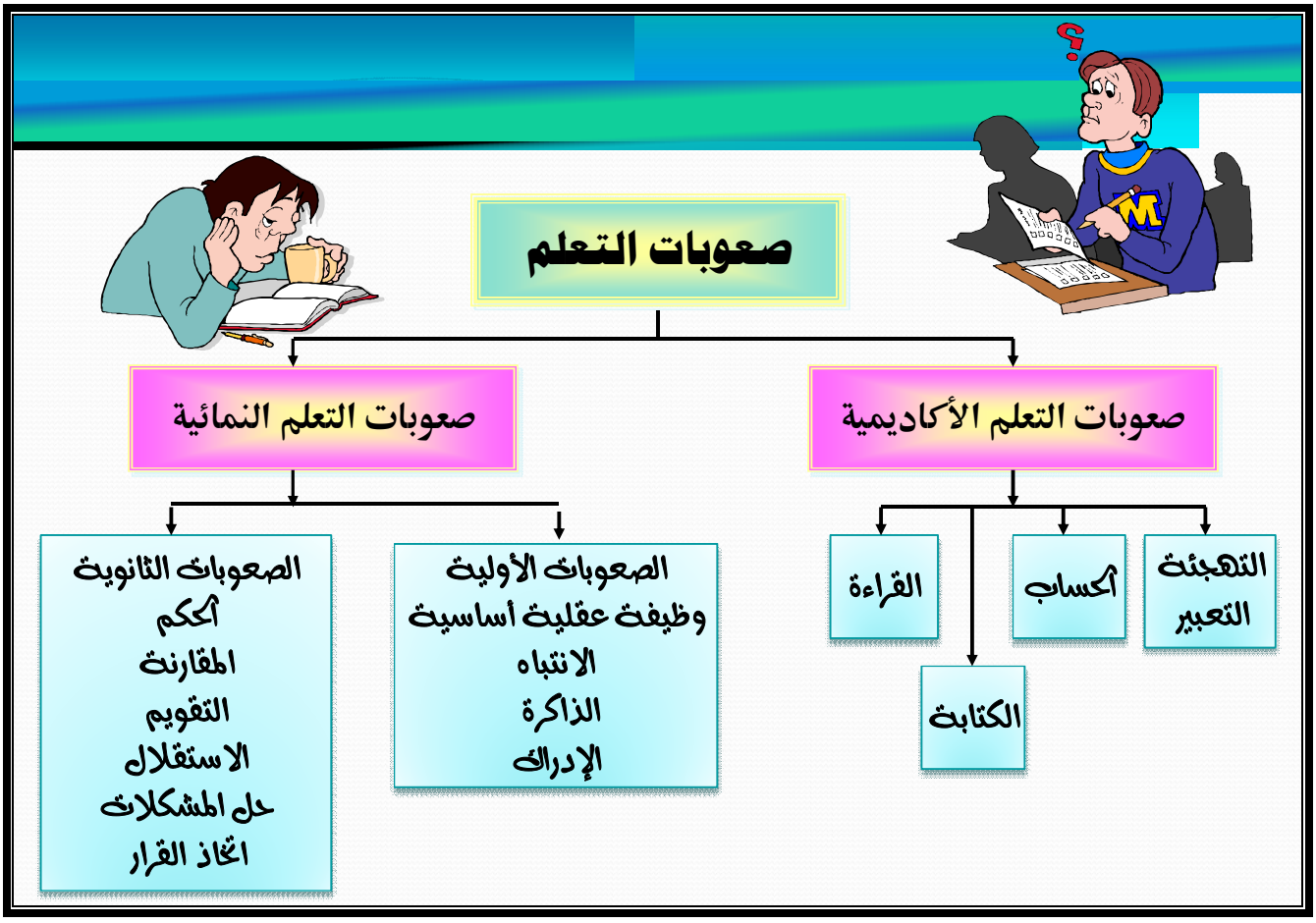

المظاهر العامة لذوي الصعوبات التعلمية :

" يتميز ذوو الصعوبات التعليمية عادة، بمجموعة من السلوكيات التي تتكرر في العديد من المواقف التعليمية والاجتماعية، والتي يمكن للمعلم أو الأهل ملاحظتها بدقة عند مراقبتهم في الواقف المتنوعة والمتكررة. ومن أهم هذه الصفات ما يلي:

١) اضطرابات في الإصغاء تعتبر ظاهرة شرود الذهن، والعجز عن الانتباه، والميل للتشتت نحو المثيرات الخارجية، من أكثر الصفات البارزة لهؤلاء الأفراد. إذ أنّهم لا يميّزون بين المثير الرئيس والثانوي.

٢) الحركة الزائدة : تميّز بشكل عام الأطفال الذين يعانون من صعوبات مركبة من ضعف الإصغاء والتركيز، وكثرة النشاط، والاندفاعية، ويطلق على تلك الظاهرة باضطرابات الإصغاء والتركيز والحركة الزائدة (ADHD).

٣) التهور والاندفاعية : قسم من هؤلاء الأطفال يتميزون بالتسرع في إجاباتهم، وردود فعلهم، وسلوكياتهم العامة.

٤) صعوبات لغوية مختلفة: لدى البعض منهم صعوبات في النطق، أو في الصوت ومخارج الأصوات

٥) صعوبات في التعبير اللفظي (الشفوي): يتحدث الطفل بجمل غير مفهومة، أو مبنية بطريقة خاطئة وغير سليمة من ناحية التركيب القوا عدي.

٦) صعوبات في الذاكرة

٧) صعوبات في التفكير: هؤلاء الأطفال يواجهون مشكلة في توظيف الاستراتيجيات الملائمة لحل المشاكل التعليمية المختلفة. فقد يقومون بتوظيف استراتيجيات بدائية وضعيفة لحل مسائل الحساب وفهم المقروء

٨) صعوبات في فهم التعليمات: التعليمات التي تعطى لفظياً ولمرة واحدة من قبل المعلم تشكل عقبة أمام هؤلاء الطلاب بسبب مشاكل التركيز والذاكرة. لذلك نجدهم يسألون المعلم تكراراً عن المهمات أو الأسئلة التي يوجهها للطلاب. كما وأنّ البعض منهم لا يفهمون التعليمات المطلوبة منهم كتابياً

٩) صعوبات في الإدراك العام واضطراب المفاهيم: يعني صعوبات في إدراك المفاهيم الأساسية مثل: الشكل والاتجاهات والزمان والمكان، والمفاهيم المتجانسة والمتقاربة والأشكال الهندسية الأساسية وأيام الأسبوع..الخ

١٠) صعوبات في التآزر الحسي – الحركي : عندما يبدأ الطفل برسم الأحرف أو الأشكال التي يراها بالشكل المناسب أمامه، ولكنه يفسرها بشكل عكسي، فإن ذلك يؤدي إلى كتابة غير صحيحة مثل كلمات معكوسة، أو كتابة من اليسار لليمين أو نقل أشكال بطريقة عكسية.

١١) ضعف في التوازن الحركي العام: صعوبات كتلك تؤثر على مشية الطفل وحركاته في الفراغ

١٢) صعوبات تعلميه خاصة في القراءة، الكتابة، والحساب: تظهر تلك الصعوبات بشكل خاص في المدرسة الابتدائية، وقد ينجح الأطفال الأكثر قدرة على الذكاء والاتصال والمحادثة، في تخطي المرحلة الدنيا بنجاح نسبي، دون لفت نظر المعلمين حديثي الخبرة أو غير المتعمقين في تلك الظاهرة؛ ولكنهم سرعان ما يبدؤون بالتراجع عندما تكبر المهمات وتبدأ المسائل الكلامية في الحساب تأخذ حيزاً من المنهاج.

١٣) البطء الشديد في إتمام المهمات: تظهر تلك المشكلة في معظم المهمات التعليمية التي تتطلب تركيزاً متواصلاً وجهداً عضلياً وذهنياً في نفس الوقت، مثل الكتابة، وتنفيذ الواجبات السابقة

١٤)عدم ثبات السلوك: أحياناً يكون الطالب مستمتعاً ومتواصلاً في أداء المهمة، أو في التجاوب والتفاعل مع الآخرين؛ وأحياناً لا يستجيب للمتطلبات بنفس الطريقة التي ظهر بها سلوكه سابقاً

١٥)عدم المجازفة وتجنب أداء المهام خوفا من الفشل: هذا النوع من الأطفال لا يجازف ولا يخاطر في الإجابة على أسئلة المعلم المفاجئة والجديدة. فهو يبغض المفاجآت ولا يريد أن يكون في مركز الانتباه دون معرفة النتيجة لذلك.

١٦)صعوبات في تكوين علاقات اجتماعية سليمة

المحاضرة الخامسة

الموهوبون ذوي صعوبات التعلم

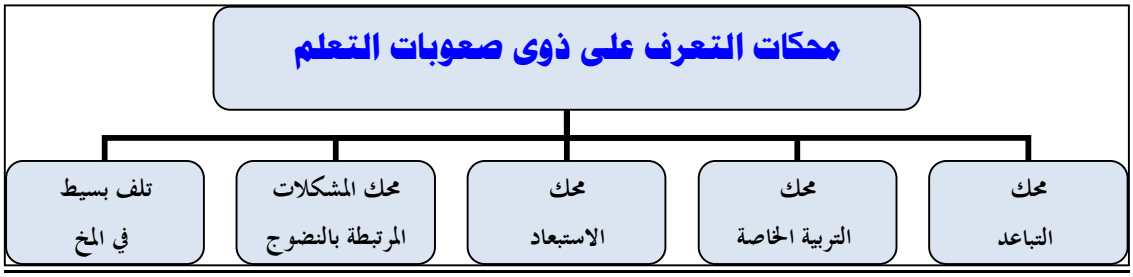

هناك خمسة محكات وهى :-

١ـ محك التباعد :

ويقصد به تباعد المستوى التحصيلى للطالب في مادة عن المستوى المتوقع منه حسب حالته وله مظهران:

أ / التفاوت بين القدرات العقلية للطالب والمستوى التحصيلى.

ب / تفاوت مظاهر النمو التحصيلى للطالب في المقررات أو المواد الدراسية.

فقد يكون متفوقا في الرياضيات، عاديا في اللغات، ويعاني صعوبات تعلم في العلوم أو الدراسات الاجتماعية، وقد يكون التفاوت في التحصيل بين أجزاء مقرر دراسي واحد ففي اللغة العربية مثلا قد يكون طلق اللسان في القراءة، جيدا في التعبير، ولكنه يعاني صعوبات في استيعاب دروس النحو أو حفظ النصوص الأدبية .

٢ـ محك الاستبعاد :

حيث يستبعد عند التشخيص وتحديد فئة صعوبات التعلم الحالات الآتية: التخلف العقلي ـــ الإعاقات الحسية ـــ المكفوفين ـــ ضعاف البصر ـــ الصم ـــ ضعاف السمع ـــ ذوي الاضطرابات الانفعالية الشديدة مثل الاندفاعية والنشاط الزائد ـــ حالات نقص فرص التعلم أو الحرمان الثقافي).

٣ـ محك التربية الخاصة :

ويرتبط بالمحك السابق ومفاده أن ذوي صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرق التدريس المتبعة مع التلاميذ العاديين فضلا عن عدم صلاحية الطرق المتبعة مع المعاقين ، و إنما يتعين توفير لون من التربية الخاصة من حيث (التشخيص والتصنيف والتعليم) يختلف عن الفئات السابقة.

٤ـ محك المشكلات المرتبطة بالنضج :

حيث نجد معدلات النمو تختلف من طفل لآخر مما يؤدي إلى صعوبة تهيئته لعمليات التعلم فما هو معروف أن الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث مما يجعلهم في حوالي الخامسة أو السادسة غير مستعدين أو مهيئين من الناحية الإدراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية قراءة وكتابة مما يعوق تعلمهم اللغة ومن ثم يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو

الذي يعوق عمليات التعلم سواء كان هذا القصور يرجع لعوامل وراثية او تكوينية أو بيئية ومن ثم يعكس هذا المحك الفروق الفردية في القدرة على التحصيل

٥ـ تلف عضوي بسيط في المخ :

حيث يمكن الاستدلال على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي البسيط في المخ الذي يمكن فحصه من خلال رسام المخ الكهربائي وينعكس الاضطراب البسيط في وظائف المخ في الاضطرابات الإدراكية (البصري والسمعي والمكاني، النشاط الزائد والاضطرابات العقلية، صعوبة الأداء الوظيفي).

ومن الجدير بالذكر أن الاضطرابات في وظائف المخ ينعكس سلبيا على العمليات العقلية مما يعوق اكتساب الخبرات التربوية وتطبيقها والاستفادة منها .

ملاحظة :

يجب التنبيه إلى أن هناك خطأ من اعتبار كل طفل ينخفض تحصيله صاحب صعوبة، إذ يختلف مصطلح صعوبات التعلم عن مفهوم التأخر الدراسي أو بطء التعلم ، حيث أن السمة الغالبة على الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم هي مشكلات دراسية متمثلة في انخفاض التحصيل وبذلك يتشابه المظهر الخارجي للظاهرتين فالذي يوضح الفرق هو القدرة العقلية العامة حيث أن طفل صعوبات التعلم يتمتع بقدرة عقلية تقع ضمن المتوسط أو الأعلى بينما التأخر الدراسي يتميز بقصور نسبة الذكاء حيث يقع الطفل في المرحلة الحدية

صعوبات في التحصيل الدراسي :

الصعوبات الخاصة بالقراءة ..

تعد صعوبات القراءة من أكثر الموضوعات انتشاراً بين الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية ، حيث تتمثل هذه الصعوبات فيما يلي

- حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة المقروءة ، فمثلاً عبارة (سافرت بالطائرة) قد يقرأها الطالب (سافر بالطائرة)
- إضافة بعض الكلمات غير الموجودة في النص الأصلي إلى الجملة ، أو بعض المقاطع أو الأحرف إلى الكلمة المقروءة فمثلاً كلمة (سافرت بالطائرة) قد يقرأها (سافرت بالطائرة إلى أمريكا) .
- إبدال بعض الكلمات بأخرى قد تحمل بعضاً من معناها ، فمثلاً قد يقرأ كلمة (العالية) بدلاً من (المرتفعة) أو (الطلاب) بدلاً من (التلاميذ) أو أن يقرأ (حسام ولد شجاع) وهكذا .
- إعادة بعض الكلمات أكثر من مرة بدون أي مبرر فمثلاً قد يقرأ (غسلت الأم الثياب) فيقول(غسلت الأم ... غسلت الأم الثياب) .
- قلب الأحرف وتبديلها ، وهي من أهم الأخطاء الشائعة في صعوبات القراءة ، حيث يقرأ الطالب الكلمات أو المقاطع معكوسة وكأنه يراها في المرآة : فقد يقرأ كلمة (برد) فيقول (درب) ويقرأ كلمة (رز) فيقول (زر) وأحياناً يخطئ في ترتيب أحرف الكلمة ، فقد يقرا كلمة (الفت) فيقول (فتل) وهكذا .
- ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة رسماً ، والمختلفة لفظاً مثل:(ع و غ) أو (ج و ح و خ) أو (ب و ت و ث و ن) أو (س وش) وهكذا .

– ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظاً والمختلفة رسماً مثل : (ك و ق) أو (ت و د و ظ ض) أو(س و ز) وهكذا .

– وهذا الضعف في تميز الأحرف ينعكس بطبيعة الحال على قراءته للكلمات أو الجمل التي تتضمن مثل هذه الأحرف ، فهو قد يقرأ (توت) فيقول (دود) مثلاً وهكذا.

– ضعف في التمييز بين أحرف العلة فقد يقرأ كلمة (فول) فيقول (فيل) .

– صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وازدياد حيرته ، وارتباكه عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه أثناء القراءة .

– قراءة الجملة بطريقة سريعة وغير واضحة .

– قراءة الجملة بطريقة بطيئة كلمة كلمة

الصعوبات الخاصة بالكتابة :

- يعكس الحروف والأعداد بحيث تكون كما في تبدو له المرآة فالحرف
- ترتيب أحرف الكلمات والمقاطع بصورة غير صحيحة ، عند الكتابة ، فكلمة (ربيع) قد يكتبها (ريبع)
- يخلط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة فقد يرى كلمة (باب) ولكنه يكتبها (ناب)
- يحذف بعض الحروف من الكلمة أو كلمة من الجملة أثناء الكتابة الإملائية
- يضيف حرف إلى الكلمة غير ضرورية أو إضافة كلمة إلى الجملة غير ضرورية أثناء الكتابة الإملائية.
- يبدل حرف في الكلمة بحرف آخر مثلاً (غ ـــــ ع) أو (ب ـــ ن) ..
- قد يجد الطالب صعوبة الالتزام بالكتابة على نفس الخط من الورقة .
- وأخيراً فإن خط هذا الطالب عادةً ما يكون رديئاً بحيث تصعب قراءته

الصعوبة الخاصة بالحساب :

- صعوبة في الربط بين الرقم ورمزه ، فقد تطلب منه أن يكتب الرقم ثلاثة فيكتب (٤)
- صعوبة في تمييز الأرقام ذات الاتجاهات المتعاكسة مثل (٦ ــ ٢)
- يعكس الأرقام الموجودة في الخانات المختلفة ، فالرقم (٢٥) قد يقرأه أو يكتبه (٥٢)
- صعوبة في إتقان بعض المفاهيم الخاصة بالعمليات الحسابية الأساسية كالجمع، والطرح ، والضرب ، والقسمة

قد يكون متمكناً من عملية الجمع أو الضرب البسيط مثلاً ، ولكنه مع ذلك يقع في أخطاء تتعلق ببعض المفاهيم الأخرى المتعلقة بالقيمة المكانية للرقم (آحاد ــ عشرات) مثلاً وما شابه ذلك ، وعلى سبيل المثال ، فقد قام أحد الطلبة بجمع ٢٥+١٢+=٠١ وعند الاستفسار منه تبين أنه قام بجمع الأرقام ٥+٢+٢+١ فكان الجواب ١٠ ولكنه قام بكتابة هذا الرقم بالعكس فكتب ٠١

صعوبة في الإدراك الحسي والحركة :

– صعوبات في الإدراك البصري

إدراك التّشابه والاختلاف بين المثيرات من حيث اللون والشّكل والحجم والوضع والصورة والوضوح والعمق والكثافة ... والتي تعتمد على المعرفة السّابقة للفرد والمختزنة لديه من خلال التّجارب المعرفيّة السّابقة والتي تسهّل عليه إمكانيّة الإدراك بيسر وسهولة

- صعوبات في الإدراك السمعي

يعرف الإدراك السّمعي على أنّه قدرة الفرد على التّعرّف إلى ما يسمع وتفسيره والإدراك السّمعي غير السّمع فالسّمع قدرة الفرد على نقل الأصوات التي يسمعها على شكل إشاراتٍ عصبيّةٍ إلى الدّماغ من خلال أعضاء الحس أو الأجهزة السّمعيّة وهي وظيفةٌ ميكانيكيّة بينما الإدراك السّمعي هو تفسير هذه الإشارات العصبيّة وإعطائها معانيها ودلالاتها .

وتشتمل مهارات الإدراك السمعي على المهارات الفرعية التالية :

- مهارة الوعي الصوتي

تعدّ مهارة الوعي الصّوتي مهارةً معرفيّةٌ تعني أنّ الكلمات التي نسمعها تتكوّن من أصواتٍ مختلفةٍ كصوت الحروف والمقاطع لتكون صوتاً واحداً هو الكلمة والجملة وأنّ لكلّ حرفٍ أو مقطعٍ من حروف ومقاطع اللغة صوتاً خاصّاً يميّزه عن غيره و عند جمع هذه الأصوات تتشكّل عندنا الكلمات والجمل والنّصوص

وتبرز الآثار السلبية لاضطرابات الوعي الصوتي عند الأطفال على صورة :

١. ضعفٍ في الفهم القرائي .
٢. تناقص حجم مفرداتهم اللغوية مما يسبب ضعفاً في تفسيرهم للمثيرات التي يتم استقبالها.
٣. انخفاض دافعيّة الأطفال نحو القراءة وتكوين اتّجاهاتٍ سلبيّةٍ نحوها لأنّهم غير فاهمين لما يقرؤون .
٤. تضاؤل قدراتهم التّعبيريّة واستخدام اللغة نظراً لعدم قدرتهم على القراءة .
٥. نقص ذخيرتهم المعرفيّة وحصيلتهم اللغوية

مهارة التمييز السمعي

وتظهر الصّعوبات الإدراكية هنا على شكل صعوبةٍ في :

١. التّمييز بين الكلمات المتشابهة والمختلفة .
٢. صعوبات في إخراج نبراتٍ صوتيّةٍ مختلفةٍ .
٣. صعوبة دمج الأصوات الكلاميّة لتكوّن كلماتٍ وجمل .
٤. صعوبةٌ في الفهم العام لمعاني الأصوات
٥. الذّاكرة السّمعيّة
٦. التّعاقب أو التّسلسل السّمعي

في النهاية :

يمكن القول أنّ العوامل التالية تقف وراء صعوبة القراءة والكتابة عند الأطفال:

١. اضطرا بات في الإدراك السمعي .
٢. اضطرابات في الإدراك البصري.

٣. الاضطرابات اللغوية.

٤. اضطرابات الذّاكرة.

٥. اضطرابات الانتباه الإرادي.

هل ممكن أن تجتمع الموهبة مع الصعوبة ؟

نعم // لا

- الإجابة بنعم ما شاهدناه من نماذج لبعض العلماء
- مما يدعم ذلك أن الذكاء ليس نمطا واحدا وإنما أنماط متعددة فهذا جاردنر يرى أن الذكاء لا يقل عن ثمانية أنماط من الذكاء هي(الذكاء اللفظي/ اللغوي/المنطقي/الرياضي/ البصري/ المكاني/الموسيقى/ الجسمي/ الحركي/ الاجتماعي والذكاء المتعلق بالطبيعة)فقد تكون الصعوبة التعليمية في نمط واحد ويمكن أن يبدع في أنماط أخرى وقد يتمشى ذلك مع طبيعة الفروق داخل الفرد ذاته إذ لا يمكن أن تكون قدرات الفرد العقلية واحدة فهل تتساوى القدرات العددية والقدرات اللفظية والمكانية وقدرات الاستدلال

المحاضرة السادسة

المتفوقون عقليا أو الموهوبون ذوو صعوبات التعلم :

- يجد العديد من المربين والباحثين وعلماء النفس صعوبة في تقبل واستيعاب هذا المفهوم ،على الأقل لما ينطوي علية من تناقض يبدوا غير منطقي ،فقد استقر في وعى الباحثين والمربين ،وعلماء النفس ،أن المتفوقين عقليا يحققون دائما درجات مرتفعة على اختبارات الذكاء حيث يكون محك التفوق هنا هو الذكاء أو القدرة العقلية العامة ،كما أنهم المتفوقين عقليا يحققون درجات عالية تضعهم ضمن أعلى ١٠% من اقرأنهم على الاختبارات التحصيلية والمجالات الأكاديمية عموما
- وعلى ذلك فقد بدا من غير المستساغ نظريا ومن غير المقبول عمليا ومنهجيا أن يكون الطفل من المتفوقين عقليا ولدية مشكلات تعليمية حقيقية أو صعوبات تجعله في عداد ذوى صعوبات التعلم
- وقد ترتب على هذا أن ظلت هذه الفئة المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم خارج نطاق الخدمات التربوية التي تقدمها أقسام التربية الخاصة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة،كما ألقت صعوبات التعلم النوعية التي يعانى منها هؤلاء الأطفال ظلالا حجبت الرؤى عن الكثير من جوانب تفوقهم ومواهبهم ومن ثم بات هؤلاء الأطفال خارج مظلة ذوى صعوبات التعلم من ناحية ،وخارج مظلة المتفوقين عقليا أو تحصيليا من ناحية أخرى ،مع أنهم مازالوا يندرجون تحت مظلة ذوى الاحتياجات الخاصة.
- وقد ظهرت هذه القضية لأول مرة بجامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨١ حيث حمل لواءها ووضعها أمام الراى العام الامريكى المعنى بهذه القضية نخبة مشتركة من علماء التربية الخاصة ،وخبراؤها في مجال التفوق العقلي وصعوبات التعلم

تساؤلات مهمة حول قضية الموهبة مع الصعوبة :

- من خلال ندوة حول التربية الخاصة طرح فيها المشاركون تساؤلات مهمة حول هذه القضية مؤداها:
- هل يمكن أن يعانى بعض الأطفال المتفوقين عقليا من صعوبات في التعلم ،نتيجة لارتفاع مستوى ذكائهم أو قدراتهم اونتيجة لعدم استثارة نشاطهم العقلي المعرفي إلى المستوى الأمثل للاستثارة؟
- إن وجدت هذه الفئة من الأطفال فما هي محكات تحديدهم والتعرف عليهم ،وبرامج تعليمهم ورعايتهم؟
- كيف يمكن تشخيص ومعالجة صعوبات التعلم لدى هؤلاء الأطفال واستثارة وتفعيل طاقاتهم وقدراتهم إلى المستوى الأمثل من الكفاءة والفاعلية؟
- وقد خلص المشاركون في المؤتمر إلى إقرار وجود هذه الفئة بما تنطوي عليه من خصائص نوعية وحاجات خاصة

الاعتراف بهذه الفئة :

وخلال العقد الأخير من القرن الماضي اكتسبت قضية المتفوقين عقليا ذوى صعوبات التعلم قبولا ودعما متناميا ،كما كتبت العديد من المقالات والكتب والأوراق البحثية في المجلات المتخصصة حوله وعقدت المؤتمرات والندوات وكان محورها الاساسى هذا المفهوم الثنائي لغير العادية الذي يمثل وجهين لعملة واحدة احدهما التفوق العقلي والآخر صعوبات التعلم

تعريف المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم

تباينت وتدخلت التعريفات التي تناولت المتفوقين عقليا ذوى صعوبات التعلم بسبب تباين وتداخل محددات كل من التفوق العقلي من ناحية وصعوبات التعلم من ناحية أخرى ،على أننا نرى أن التعريف التالي يمثل أكثر التعريفات بساطة وواقعية :

المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم هم أولئك الطلاب الذين :

١. يمتلكون مواهب أو إمكانات عقلية غير عادية بارزة ،تمكنهم من تحقيق مستويات أداء عالية

٢. ولكنهم يعانون من صعوبات نوعية في التعلم تجعل بعض مظاهر التحصيل أو الانجاز الاكاديمى صعبة وأدائهم فيها منخفضا انخفاضا ملموسا وتقع الغالبية العظمى من المتفوقين عقليا ذوى صعوبات التعلم داخل نطاق ذوى التفريط التحصيلى، الذي ينحرف أدائهم الفعلي دون أدائهم المتوقع بأكثر من انحراف معياري واحد،وفقا لمحك التباعد

– يُعرَّف الموهوبون منْ ذوي صعوبات التعلم كما عند فتحي الزيات (٢٠٠٢) بـــ"أنَّهم الأطفال الذين يمتلكون مواهب أو إمكانات عقلية غير عادية تُمكنهم منْ تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية، مع ذلك يُعانون منْ صعوباتٍ نوعيةٍ في التعلم تجعل مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة، وأداؤهم فيها مُنخفضاً انخفاضاً ملموساً".

– الأطفال الذين لديهم قدرات عقلية فائقة، ولكنهم يُظهرون تناقضاً واضحاً بين هذه القدرات ومستوى أدائهم في مجال أكاديمي مُعيَّن، مثل: القراءة، الحساب، الهِجاء، أو التعبير الكتابي، فيكون أداؤهم الأكاديمي مُنخفضاً انخفاضاً جوهرياً على الرُّغمِ منْ أنَّه منَ المتوقع أنْ يكون متناسباً مع قدراتهم العقلية الخاصة، ولا يرجع هذا التناقض لنقصٍ في الفرص التعليمية أو لضعفٍ صحيٍّ مُعيَّن".

وتبدو صعوبات التعلم في واحدةٍ أو أكثر منَ المجالات التالية: التهجئة والتعبير الشفهي، الفهم السمعي، التعبير الكتابي، العمليات الحسابية أو الرياضية، المهارات الأساسية للقراءة، والاستدلال الحسابي أو الرياضي. Mc Coach, Kehle, & Siegle (2001)

تصنيف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم :

ويُصنِّف فتحي الزيات (٢٠٠٢) ، الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إلى ثلاث فئات على النحو الآتي :

١. الموهوبون مع بعض صعوبات التعلم الدقيقة: ويتمّ التعرُّف عليهم وفقاً لمحكات الموهبة؛ بسبب ارتفاع مستوى ذكائهم أو إبداعاتهم أو تحصيلهم الأكاديمي، إلاَّ أنَّه مع تزايدِ أعمارهم الزمنية يزيدُ التباعُد بين أدائهم الفعلي والأداء المتوقع منهم، ومثال ذلك: قد يكون أداء بعض الأطفال فائقاً في القدرات اللغوية والتعبيرية، ولكنهم يُعانون منْ صعوبات في الكتابة أو التهجي. وغالباً ما يلفت هؤلاء الأطفال نظر معلميهم بقدراتهم اللفظية المرتفعة، إلاّ أنَّ قدرتهم على التهجي والقراءة والكتابة ورداءة خطهم تُغاير ذلك تماماً، وقد يرجع انخفاض تحصيلهم إلى انخفاض مفهومهم لذواتهم، وانخفاض مستوى الدافعية منْ جانبهم إلى جانب وجود بعض السمات الأخرى لديهم كالكسل ونحوه، وكلما كانت المُقررات الدراسية أكثر تحدياً لهم ولقدراتهم تزداد الصعوبات الأكاديمية التي يُمكنُ أنْ تواجههم، بما يجعلهم يأتون في الترتيب بعد أقرانهم العادين بكثير، وهو ما يؤدي في النهاية إلى ظهور الصعوبة في التعلم بشكلٍ واضح

٢. ثنائيو غير العادية المقنعة (أو المطموسة): وهم الذين يجمعون في آنٍ واحدٍ بين مظاهر الموهبة وصعوبات التعلم، ومثال ذلك: مظاهر الموهبة (الاستدلال، إدراك العلاقات، والتفكير والبراعة في الحديث مثلاً) تطمس مظاهر الصعوبات التي يُعانونها (صعوبات القراءة، أو ضعف التمييز، والفهم السمعي) والعكس صحيح قد تطمس الصعوبات مظاهر الموهبة، وغالباً ما ينتظمُ هؤلاء الأطفال على إثر ذلك في فصول عادية، ومنْ ثَمَّ فإنَّهم لا يستطيعون الاستفادة منْ تلك الخدمات التي يتمّ تقديمها للأطفال الموهوبين، أو التي يتمّ تقديمها لأقرانهم الذين لا يُعانون منْ صعوبات التعلم.

٣. ذوو صعوبات التعلم الموهوبون: يتمّ التعرُّف عليهم كذوي صعوبات التعلم أكثر منْ كونهم موهوبين؛ نظراً لتدني أدائهم في مختلف المواد وفشلهم الدراسي، إذ يُركِّز المعلمون والأسرة على ما لديهم منْ صعوبات ويُصرف النظر عمّا يمتلكونه منْ استعدادات غير عادية، بل يتمّ تجاهلها وإهمالها، وبالتالي تكون النتيجة تأثيرات سلبية على أدائهم الأكاديمي، وتولُّد الشعور بضعف المقدرة والكفاءة الذاتية، هؤلاء الأطفال تُعدُّ صعوبات التعلم لديهم حادة لدرجة أنَّه يَسْهُل تصنيفهُم على أنَّهم يُعانون منْ تلك الصعوبات، مما يجعلنا غير قادرين على تحديد قدراتهم المرتفعة والتعرُّف عليها.

المحاضرة السابعة

الموهوبون ذوي صعوبات التعلم

التعرف والكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم :

ويُشير عبدالمعطي القريطي (٢٠٠٥) بأنَّه نحتاج للتعرُّف والكشف عن هذه الفئة منَ الأطفال الموهوبين إلى عدة أمور، ومنها:

١. استخدام مجموعة متعددة منَ الاختبارات المقننة للذكاء والتحصيل وكفاءة التجهيز والتمثيل المعرفي للمعلومات.

٢. الاهتمام بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب.

٣. جمع المزيد منَ البيانات الشخصية عنِ الطفل الموهوب منْ مختلف النواحي.

٤. وإعطاء اهتمام أكبر لمجالات الأداء المتميز.

– ويُلاحظ على العموم بأنَّ مُعدَّل إنتاجيتهم التحصيلية يكون دون مستوى مقدرتهم العقلية الحقيقية، وهو ما يُطلق عليه "التباعُد" الواضح بين إمكاناتهم أو ما يُتوقَّع منهم منْ ناحية، ومستوى أدائهم التحصيلي الفعلي منْ ناحيةٍ أخرى.

إنَّ أبرز المظاهر التي يتصف بها هؤلاء الأطفال منْ ناحية التحصيل الدراسي هي تدني مستواهم بالإضافة لتدني مفهوم الذات.

أمَّا خارج المدرسة فإنَّ هؤلاء الأطفال ربَّما يكون إدراكُهُم مُختلفاً، ويكون مصحوباً بتقدير ذات عالٍ، ويتحدَّث البعض عنِ الحماس الموجود لديهم بالنسبة لقدراتهم في مجالات أخرى، مثل: ألعاب الحاسوب، ألعاب القِوى، وغيرهما.

– إنَّ هؤلاء الأطفال الموهوبين منْ ذوي صعوبات التعلم هم أكثر إبداعاً وإنتاجاً في المجالات اللامنهجية قياساً بالطلبة الموهوبين الآخرين، وإنَّ إرشاد هؤلاء الأطفال يجبُ أنْ يتركَّز على الوالدين والأسرة والمعلمين، والهدف الأولى هو مُساعدة هؤلاء الأشخاص المهتمين في فهم الخبرة العاطفية لدى الأطفال الموهوبين.

إنَّ قراءة مُتفحصة لأدب الموهوبين منْ ذوي صعوبات التعلم تُشير إلى قلة الاهتمام بالجانب العاطفي لديهم، كما ينبغي أنْ يتكوَّن المِنهاج على موضوعات منْ مثل: مهارات الاتصال، تعديل السلوك، فهم الذات وتقديره والوعي به، وتقبُّل الآخرين (ورد في: ليندا سلفرمان، ٢٠٠٤).

– إن أداء مثل هؤلاء الأطفال يتسم بارتفاع المستوى العقلي، ولكنهم مع ذلك يُعانون في ذات الوقت منْ قُصورٍ أكاديمي مُعيَّن يؤدي بطبيعة الحال إلى انخفاض تحصيلهم بشكلٍ لا يتناسب مع ذلك المستوى المُرتفع لقدراتهم العقلية، إذ أنَّ مثل هذا القصور غالباً ما يتضمَّن الذاكرة والإدراك والتآزر البصري الحركي أو البصري السمعي، وينتج عنه قصورٌ في القراءة أو الكتابة أو الحساب في حين تتضمن جوانب القوة التفكير المُجرَّد وخاصةً في التواصل اللفظي، والقدرة على حلِّ المشكلات، والقدرات الإبداعية وغالباً ما تعملُ جوانب القوة على تعويض جوانب النقص مما يحول دون التشخيص الجيِّد لهم.

إنَّ هؤلاء الأطفال غالباً ما يبدون نمطاً غير مستوٍ منَ السلوك، وقد يأخُذ سلوكهم شكلَ العدوان أو الانسحاب إلى جانبِ تعرضهم المستمر للإحباط وعدم قدرتهم على التحكُّم في البواعث مما يُضعف منْ علاقاتهم بأقرانهم إلى حدٍّ كبير. Conover, 1996

- يشير Maker & Udall, 2002

إلى أنَّهُ منَ الصعبِ أنْ نُحدد قائمة معينة منَ السمات يُمكنُ أنْ نُميِّز هؤلاء الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بشكلٍ عام ويرجع ذلك بطبيعة الحال إلى أنَّ هناك أنماطاً مُتعددة للموهبة إلى جانب العديد منْ صعوبات التعلم.

- في حين يرى Landrum, 1994

بأنه توجد مجموعة منَ السمات تميِّز هؤلاء الأطفال منْ بينها: مهارات عالية في اللغة الشفهية، القدرة التحليلية، الحدس، الإدراك مهارات حلِّ المُشكلات، حبّ الاستطلاع، والإبداع. كما ويُعانون منْ قصورٍ واضحٍ في: تجهيز المعلومات، تناقض بين قدراتهم الكامنة وبين الإنجاز الفعلي منْ جانبهم، صعوبة مُسايرة الأقران.

- وقد يتساءل البعض عما تمثله هذه الشريحة بالنسبة للموهوبين عموماً، فنقول بأنه هناك مجموعة من الدراسات والمسوحات أوصلت نسبتهم في المجتمع إلى السُدُس أي حوالي ١٦% منَ الأطفال الموهوبين.

تشخيص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم :

أمَّا عنْ تشخيص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم فيُعدُّ منْ أولى خطوات الكشف عن الموهبة، ومنْ ثمَّ تحديد استراتيجيات رعايتهم، وفي هذا الإطار لابد من تعيين المحكات التي يتمّ الإسناد إليها في عملية التشخيص، في هذا الإطار هناك أربعة محكات يتمّ في ضوئها التعرف على أولئك الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتحديدهم كما وردت عند حسن عبدالمعطي وعبدالحميد أبو قلة (٢٠٠٦)، وهي :

- **محك التميز النوعي** : ينبه إلى وجود صعوبة منَ صعوبات التعلم ترتبط بواحدٍ أو بعدد مُحدد منَ المجالات الأكاديمية أو الأدائية.

- **محك التفاوت** : ينبه إلى وجود قدر منَ التبايُن بين معدلات الذكاء أو مستوى القدرة الكامنة وبين الأداء الفعلي المُلاحظ أو مستوى التحصيل الدراسي.

- **محك الاستبعاد** : ينبه إلى إمكانية تمييز الموهوبين ذوي صعوبات التعلم عنْ ذوي الإعاقات، أو ذوي صعوبات التعلم الأخرى.

- **محك التباين** : توجد بعض الدلالات التي تُميِّز أداء الموهوبين ذوي صعوبات التعلم مقارنةً بأقرانهم الموهوبين ممن ليس لديهم صعوبات التعلم، ومنْ هذه الدلالات: انخفاض الأداء اللفظي بوجهٍ عام، انخفاض القدرة المكانية، وضعف التمييز السمعي أو تمييز أصوات الكلمات والحروف، وغيرها.

أساليب التعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم :

أمّا عنْ أساليب التعرُّف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم فهي كثيرة، ويُشترط استخدام أكثر منْ أداة أو أداتيْن؛ طلباً للتشخيص الدقيق، مع مراعاة أنْ تكون هذه الأساليب ملائمة لهذه الفئة، وهي :

١) اختبارات الذكاء بأنواعها وأشكالها.
٢) اختبارات التشخيص لمستويات الأداء والإنجاز في المجالات الأكاديمية ذات الصعوبة.
٣) ملفات الإنجاز الأكاديمي.
٤) قوائم السمات والخصائص السلوكية.

٥) تقييمات المعلمين والأقران.

٦) المقابلات مع الوالديْن.

٧) ملاحظات الفصل الدراسي.

٨) التفاعُل مع الرفاق.

٩) اختبارات قياس الاتجاهات.

١٠) اختبارات العمليات والقدرات الإدراكية.

١١) تقييم القدرة التعبيرية.

وما سوف يتجمَّع منْ بيانات ومعلومات بعد استخدام عددٍ كافٍ منَ الأدوات والمقاييس سالفة الذكر، تُعرض على لجنة متخصصة منْ أفراد ذي معرفة بالطفل الموهوب ذي صعوبات التعلم، حيثُ يتمّ مراجعة جوانب القوة والضعف، وتُحدد مكامن صعوبات التعلم، وتُحدد مواطن الموهبة؛ حتى يُمكنُ منْ خلالها رسم برنامجٍ مُناسبٍ لعلاج صعوبات التعلم منْ جهة، وتنمية جوانب الموهبة منْ جانبٍ آخر

عماد الغزو ٢٠٠٢

كما يُمكن تعيين صعوبات التشخيص للموهوبين منْ ذوي صعوبات التعلم في الأمور الآتية:

١. وجود تعريفات مختلفة للموهبة وصعوبات التعلم.

٢. صعوبة الاستدلال على أنماط ثنائية غير العادية.

٣. التداخل بين مفهومي صعوبات التعلم وتدني التحصيل.

المحاضرة الثامنة

الموهوبون ذوي صعوبات التعلم

سمات وخصائص الموهوبون ذوي صعوبات التعلم :

يبدون قدرات ابتكارية، وأنشطة عقلية متمايزة، وبعض جوانب القوة، مما يشير إلى امتلاكهم بعض جوانب التفوق العقلي أو المواهب.

– يبدون الكثير من مظاهر الوعي بأنماط الصعوبات لديهم، والمشكلات المترتبة عليها، والتي تؤثر سلباً على مستواهم الأكاديمي ويترعون إلى تعميم شعورهم بالفشل الأكاديمي في مختلف المجالات، مما يولد لديهم شعورا عاما بضعف الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

– يملكون مواهب أو إمكانات عقلية غير عادية بارزة، تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية ، لكنهم يعانون من صعوبات نوعية في التعلم، تجعل بعض مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة، وأداؤهم فيها منخفض انخفاضاً ملموساً .

– لقد توصلت بوم إلى أن ٣٣% من الطلاب ذوي صعوبات التعلم لديهم قدرات عقلية عالية، تؤهلهم للتفوق، وأن التقدير أو التقويم غير الملائم لقدراتهم، أو تطبيق اختبارات الذكاء أو القدرات العقلية المحبطة تقود إلى تقدير إمكانات وقدرات هؤلاء الطلاب بأقل مما هي عليه في الواقع، ويظل هؤلاء الطلاب في عداد ذوي صعوبات التعلم، ويعاملون في هذا الإطار، وتدريجياً تخبو لديهم جوانب التفوق، ويتقلص إحساسهم بذلك، ويصبحون أسرى لهذا التقويم القاصر أو غير الملائم .ويقدر أن أكثر من ١٢% من Baum, 1985 مجتمع ذوي صعوبات التعلم هم من الموهوبين .

– إن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم غير المرئية موجودون في المجتمع الطلابي، أكبر من أي فئة أخرى من فئات غير العاديين، حيث تصل نسبة من اختبر منهم في المركز النمائي للموهوبين إلى السدس(١\٦) أي١٦% من مجتمع الموهوبين الذين لديهم صعوبات تعلم لم تكتشف عند الاختبار أو القياس . والأطفال الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، هم غالباً متعلمون بصريون مكانيون، يحتاجون إلى طرق وأساليب تدريسية مختلفة (الزيات ،٢٠٠٢) .

– وحيث تتبادل جوانب الموهبة وأنماط صعوبات التعلم ، تقنيع أو طمس كل منهما الأخرى ، ويصبح هولاء خارج نطاق الإفادة من الخدمات التربوية والإرشادية التي تقدم لكل منهم. وحيث ان المدرسين يعتقدون ان الموهوبين يحققون انجازات أكاديمية أو تفوق تحصيلي في جميع مجالات التحصيل ، وأن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يغلب عليهم أن يكونوا من ذوي الذكاء المتوسط او العادي ، فإن التعرف على هذه الفئة من الطلاب في ظل هذا التهيؤ العقلي للمدرسيين يصبح مشكلة تربوية.

– إن الطالب الذي يوصف بأنه موهوب يعاني من صعوبات تعلم غالباً ما يكون لديه تقدير للذات ودافعية منخفضة. وعلى الرغم من أن التفكير الإبداعي، والذي يمثل أهمية رئيسة لحل المشكلات المعقدة، يحسن من مشاعر تقدير الذات، إلا أن الأبحاث التي تتناول خصائص التفكير الإبداعي لدى الطلبة Rawson, 1992، الموهوبين والذين يعانون من صعوبات تعلم نادرة

– وأشار أرمسترونج الى وجود مواهب وقدرات ابداعية متعددة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم تمثلت في الرسم والموسيقى والرياضة والرقص وفي المهارات والقدرات الميكانيكية وفي مجال برمجة الحاسبات الالية ، كذلك اظهروا قدرة إبداعية في مجالات

ليست تقليدية ، الأمر الذي جعله يدعو الى ضرورة إعطاء هؤلاء الأفراد رعاية وعناية خاصة تناسب هذه القدرات وبالتالي توفير نطاق اوسع للتعامل معهم وذلك من خلال مدى واسع من الأساليب والاستراتيجيات المتبعة في تعليمهم وتقييمهم .

جوانب القوة ..

١) مهارات اللغة الشفوية والقدرة على التحدث.

٢) زيادة المفردات اللغوية.

٣) الفهم وتحديد العلاقات

٤) الإلمام بكم أكبر من المعلومات.

٥) مهارات الملاحظة

٦) الحدس.

٧) قوة الإدراك

٨) القدرة التحليلية.

٩) مهارة وقوة غير عادية على حل المشكلات

١٠) حب الاستطلاع والإبداع.

١١) القدرة على التفكير المجرد.

١٢) القدرة الجيدة على التفكير الرياضي.

١٣) الذاكرة البصرية المتوقدة.

١٤) المهارات المكانية المرتفعة.

١٥) خصوبة الخيال.

١٦) البصيرة النافذة.

المحاضرة التاسعة

الموهوبون ذوي صعوبات التعلم

تكملة لجوانب القوة ..

١٧) الاهتمامات الواسعة.

١٨) ارتفاع مفهوم الذات.

١٩) قدرة غير عادية في العلوم والفنون والمجالات التكنولوجية.

٢٠) روح البشاشة.

٢١) روح القيادة

٢٢) حسن التصرف وإدارة الذات.

٢٣) معدل تعلم سريع

٢٤) ذاكرة نشطة وفعالة بصورة غير عادية.

٢٥) قدرة غير عادية على إنتاج واشتقاق أو توليد الأفكار.

٢٦) مثابرة عالية ودافعية مرتفعة.

جوانب الضعف :

١) رداءة الخط.

٢) انخفاض القدرة على التهجي.

٣) صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة.

٤) صعوبة القراءة.

٥) ضعف الكتابة.

٦) صعوبة العد والحساب.

٧) صعوبة في إنجاز العمليات العلمية.

٨) صعوبة في إنجاز الواجبات المترلية والمهام الأكاديمية.

٩) صعوبة الذاكرة (الذاكرة قصيرة المدى أو طويلة المدى)

١٠) عدم التركيز في أداء المهام.

١١) قصور في تجهيز المعلومات

١٢) تناقض بين قدراتهم الكامنة والإنجاز الفعلي.

١٣) صعوبات في المهام المتسلسلة.

١٤) انخفاض القدرة التنظيمية.

١٥) صعوبة في فهم المفاهيم والأفكار المجردة.

١٦) صعوبة في استخدام استراتيجيات منظمة لحل المشكلات.

١٧) صعوبة في مسايرة أقرانهم

١٨) انخفاض تقديرهم لذواتهم.

١٩) الإحباط.

٢٠) صعوبة التواصل بالأفكار مع الآخرين (لفظية أو مكتوبة).

٢١) التوقعات الذاتية غير المعقولة.

٢٢) قصور أو صعوبات سمعية

٢٣) الافتقار إلى المفردات اللغوية التي تؤثر على نمو أفكارهم.

٢٤) قصور أو صعوبات واضطرابات في اللغة الشفوية.

٢٥) قصور أو صعوبات واضطرابات بصرية.

٢٦) ضعف أو سوء فهم المعنى الكامل للكلمات أو المفردات المستخدمة.

٢٧) قصور أو اضطراب الحركة.

المرجع : عبدالله، ٢٠٠٣، الزيات، ٢٠٠٢ ، الغزو ، ٢٠٠٢

المحاضرة العاشرة

الموهوبون ذوي صعوبات التعلم

احتياجات الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم :

أولا : احتياجات أكاديمية ..

- تقديم المادة العلمية بأساليب مشوقة ومتنوعة تستثير حواس الطلاب مع تكليفهم بكتابة المادة العلمية وإعدادها
- إعطاء الطالب تكليفات وواجبات واقعية ومحددة ومعقولة فى فترة زمنية كافيه.
- أن يجلس الطالب في مكان يتمكن فيه من المشاهدة والمتابعة بسهولة.
- يحتاج الطالب إلى عقد اجتماعات خاصة لمناقشة ميوله واهتماماته.
- الحاجة إلى تصميم أنشطة عملية وتطبيقات مرتكزة على المنهج.
- مساعدة الطلاب على اجتياز الصفوف الدراسية.
- تحديد أساليب تعلم مقبولة في بيئة تعلم آمنة.
- استخدام أساليب تقييم غير تقليدية كالاختبارات الشفوية أو العملية.
- تقديم المهام في مواقف شيقة متنوعة الموضوعات مما يزيد من اهتمامات الطلاب.
- تنفيذ الأنشطة التعليمية بصورة تعاونية.
- استخدام الضعف الذهنى لاستكمال المهام.
- تقسيم المهام الكبرى الي مهام صغيرة أو وحدات صغيرة حتى يسهل تعلمها.
- تنمية الابتكار والابداع ووضعهم في مواقف تحمل المسئولية.
- استخدام خبرات تعليم بديلة (التعليم باللعب مثلا).

ثانيا : احتياجات لتنمية مهارات تعويضية ..

أن يتدرب الطالب على استخدام الآلات والتقنية بكافة اشكالها.

أن يتدرب الطالب على المهارات التنظيمية كإدارة الوقت واستخدام الجداول الزمنية.

أن يتدرب الطالب على علاج جوانب الضعف الموجودة لديه.

أن يتدرب الطالب على أساليب حل المشكلات وتعديل السلوك.

ثالثا : احتياجات عاطفية ..

- التخفف من الضغوط الأكاديمية وتقليل الإحباط ونقص الدافعية.
- الاستفادة من جوانب القوة التي يحقق الطالب فيها تفوقاً للتخفيف من جوانب الضعف.
- الأنشطة الجماعية (الالعاب الجماعية، المشارك بالاحاديث مع الاخرين).
- الاندماج مع اقرانهم الموهوبون ذوي التحصيل العالي حتى يكتسبون منهم الخبرات.

- أن يعرف الطالب جوانب القوة والإيجابية فيه وتخفيف آثار صعوبات التعلم لديه.
- تقديم نماذج ناجحة لهم من الموهوبون ذوي صعوبات التعلم.
- الحاجة إلى فهم ماذا يعنى أن يكون الشخص موهوباً ولديه صعوبة تعلم.
- الحاجة إلى تنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية التى تسمح بالإنجاز وتشجعه.
- الأخذ في الاعتبار أن الأخطاء شئ لا بد منه في حدوث التعلم.

المحاضرة الحادية عشر

الموهوبون ذوي صعوبات التعلم

أساليب رعاية الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم :

استراتيجية تفريد التعليم :

- برامج دراسية ذات مستوى عال لتنمية جوانب الموهبة التى يتفوق آل طالب فيها.
- برامج تدريسية لتنمية الجوانب التى يكون مستوى أداء هؤلاء الطلاب متوسطاً فيها.
- تدريس علاجى يتناول جوانب القصور أو الصعوبات التى يعانى منها هؤلاء الطلاب.

بعض البرامج التي يتم تطبيقها في الولايات المتحدة الأمريكية لمساعدة الموهوبين ذوي الصعوبات التعلمية :

١. التسريع.
٢. الإثراء.
٣. برامج مصممة بشكل خاص.
٤. الصفوف الخاصة.

١) التسريع :

حيث يركز البرنامج على تسريع موهبة أو اهتمامات محددة لمساعدة الطلبة على تطوير موهبتهم من خلال إدراجهم في دورات ومناهج متقدمة ومحددة(في الرياضيات مثلاً) والتي تمثل تحدياً لقدرات الطالب ذي الاستعداد المرتفع في الرياضيات حيث تصمم المناهج المتقدمة لإثارة الدافعية لتحقيق المنتج الإبداعي انطلاقاً من موهبة الطالب نفسه مع بقاء الطالب في البرامج العلاجية القائمة للتعامل مع مشكلاته في صعوبات التعلم ومثال على ذلك برنامج :

Montgemery في ولاية ميرلاند

٢) الإثراء :

ومن أشهرها برنامج رنزولي الاثرائي والذي صمم خصيصاً للموهوبين ذوي صعوبات التعلم لعدة أسباب:

أ- مرونة التعريفات التي تسمح لهؤلاء الطلبة أن يكونوا مشاركين ضمن مجموعة إثرائية على أساس اهتمامهم.

ب- يعرض البرنامج الطلبة إلى مجموعة واسعة من الأنشطة والتي صممت بهدف إثارة دافعية الطلبة وتشجيعهم على الإنتاج المبدع.

ويختلف هذا البرنامج عن البرامج الإثرائية الأخرى، لأنه يتكون من منهاج مصمم لإثارة قدرات الطلبة للتحدي والعمل الذي يرتكز على نقاط قوة واهتمامات الطلبة أنفسهم.

يعد برنامج التلمذة أحد الأمثلة على تصميم برنامج رنزولي والذي يطلب من المشارك عمل ما يلي :

- القيام بدور الممارس الماهر أثناء حل المشكلات الحقيقية.
- تطوير علاقة تعاونية مع الباحث تنطلق من اهتمامات المشارك.

- مساعدة المشارك ليتعرف على نقاط قوته واهتماماته بإتاحة الفرص المختلفة.
- قيام الطلبة بتصميم مقال مصور عن بحث يعدونه بمشاركة المعلمين المشرفين.
- إتاحة المجال للطلبة للتعاون مع طلبة آخرين من نفس الاهتمامات.
- ممارسة الطلبة حياة الجامعة الحقيقية وإجراء البحث في الحقول التي تناسب اهتماماتهم.
- تطبيق هذا البرنامج تحت إشراف فريق من الخبراء المتخصصين من معلمي المدارس الثانوية.
- حصول المشتركين على شهادة جامعة كنتكت عند إنهاء الطلبة لمتطلبات البرنامج.

٣) برامج مصممة بشكل خاص :

مشروع الآمال العليا

تم تصميم هذا البرنامج تحت قانون جافت للفنانين / العلماء / المهندسين الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبهم لتطبيق مهارات جديدة ضمن التخصصات والمهن المختلفة، وقد طبّق هذا المشروع في المدرسة الأمريكية للصم حيث شارك (٢٧) طالباً في عدد من المشاريع من خلال مساهمة الطلبة في حل مشاكل حقيقية. حيث توفر تلك الخبرة العملية في حل المشكلات فرصة تعليمية نادرة ليصبحوا قادرين على حل مشكلات الحياة الحقيقية .

تم توزيع الطلبة إلى فرق متعددة التخصصات انطلاقاً من اهتماماتهم (مهندسين / علماء / فنانين) للتعاون على حل المشكلات ضمن الفريق المتعدد التخصصات. والهدف الرئيسي كان التوصل إلى مقترحات يتضمن حلولاً إبداعية لإعادة بناء بحيرة في مدرسة الصم والتي كانت تعاني من مشكلات مائية متعددة.

تعلم الطلبة المهارات التنظيمية من خلال تجزئة المشكلة الرئيسية إلى مهمات متسلسلة وتحديد مسؤولين عن تنفيذ كل مهمة وتحديد الزمن اللازم لإنهائها والتحدي في حل مشكلة واقعية ضمن زمن محدد كان يتطلب من الطلبة تنظيم جهودهم للتوصل إلى حل فعّال للمشكلة لتحقيق الفائدة والمنفعة وبالكلفة الاقتصادية المناسبة.

نقلا عن... رنا نادر الحاج عيس

المحاضرة الثانية عشرة

الموهوبون ذوي صعوبات التعلم

تكملة .. أساليب رعاية الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم

٤) الصفوف الخاصة :

أسست بعض المقاطعات في الولايات المتحدة الأمريكية برامج الصفوف الخاصة للموهوبين من ذوي الصعوبات التعلمية، ومن أشهرها مدرسة ميرلاند الحكومية في مقاطعة مونتجمري والتي تساعد (٥٠) طالباً بثلاثة برامج للمرحلة المتوسطة، وبرنامجين للمرحلة الثانوية، وتقوم هذه البرامج على الموازنة بين متطلبات تطوير الموهبة والاحتياجات الأكاديمية لكل طالب بإعداد مناهج متقدمة لتطوير الموهبة ومع تعديلات ملائمة للتعويض عن الصعوبات التعلمية في صفوف ذات أعداد قليلة وبإتاحة الفرص للتعلم النشط

– كما تعد مدرسة جرين وود أحد الأمثلة على تلك البرامج والتي تم تصميمها للطلبة من عمر (١٠–١٥) سنة من ذوي الصعوبات التعلمية في القراءة والكتابة والرياضيات والذين يتميزون بقدرات عقلية مرتفعة. حقق الطلبة في هذه المدرسة النجاح لأن البرنامج تم تصميمه لتلبية احتياجات كل الطلبة من النواحي: (العقلية / الانفعالية / الإبداع / النواحي الجسدية).

نظرية الذكاء الناجح ..

بناءً على ما سبق فإن نظرية (الذكاء الناجح) لستيرنبرغ تركز عند تدريب الموهوبين ذوي الصعوبات التعلمية على تطوير القدرات العملية التي تؤدي إلى النجاح في الحياة بشكل عام من خلال تطبيقات برنامج ليوناردوماب الذي يطبق في جامعة ييل في ولاية كنتكت بهدف إكساب هؤلاء الطلبة الاستراتيجيات التنظيمية بالتركيز على نقاط القوة ، إذ إن معظم البرامج العلاجية للطلبة الموهوبين ذوي الصعوبات التعلميّة تدرب المهارات الأساسية للتعلم بالتركيز على نقاط الضعف، ولذلك فإن فرصهم لإظهار السلوكيات التي تدل على موهبتهم هي فرص قليلة.

– يشير الدكتور ستيرنبرغ الى أن هذه النظرية هي نسخة مطورة من النظرية الثلاثية في الذكاء الإنساني النظري الذي يزود المعلم بتوجيهات عامة وتفصيلية من جهة ، كما تمتاز بالبحث التجريبي وتوفير الكتب والمواد التي تسهل مهمة المعلم في التدريس من أجل الذكاء الناجح من جهة أخرى،ووجهة النظر الرئيسية لنظرية ستيرنبرغ في (الذكاء الناجح) تقوم على أن المهارات التقليدية التي يتم تعليمها في المدرسة هي ليست المهارات المهمة الوحيدة لنجاح الإنسان في حياته. إذ أن هناك مجموعة من القدرات المتداخلة التي يحتاجها الإنسان لتحقيق هذا النجاح والتي يكتسبها الإنسان من محيطه الثقافي الاجتماعي ومن خلال التركيز والتأكيد على نقاط القوة لتعويض نقاط الضعف.

– يعرف ستيرنبرغ وجريجورينكو الذكاء الناجح بأنه نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح قي الحياة كما يعرفه الشخص ضمن سياقه الثقافي الاجتماعي ، والشخص الذي يتمتع بالذكاء الناجح يميز نقاط القوة لديه ويستفيد منها قدر الإمكان ، وفي نفس الوقت يميز نقاط ضعفه ويجد الطرق لتصحيحها أو التعويض عنها، كما يتميز هؤلاء الأشخاص بأنهم يتكيفون ويختارون البيئات من خلال التوازن في استخدامهم للقدرات التحليلية والإبداعية والعملية ، لذلك لا يوجد تعريف واحد للذكاء الناجح

عند الأفراد لكي يتعرفوا على مناحي قوتهم ويستخدمونها إلى أقصى درجة في حياتهم اليومية ويتعرفوا على مناحي ضعفهم ويحددون الطرق المختلفة للتعويض عنها وبما أن كلا الجانبين ضروري للنجاح في الحياة العملية يحتاج الطلبة ليتعلموا كيف يصححون التوقعات عن أدائهم في الجوانب التي ينخفض فيها عما يتوقعونه .

– ومن ناحية أخرى عليهم أن يدركوا أنه لا يمكن أن يتفوقوا في كل الجوانب، وتوجه هذه الرؤية الأفراد للبحث عن الطرق والأساليب المختلفة للتغلب على مناحي ضعفهم مثل طلب المساعدة من الآخرين وبنفس الوقت مساعدة الآخرين كرد للجميل، وانطلاقاً من هذه النظرية يستخدم الأفراد طرقهم الخاصة الفردية باستخدام مجموعة من المهارات والقدرات المتداخلة الضرورية لتحقيق النجاح في الحياة (أبو جادو،٢٠٠٦).

وتتضمن النظرية بهذا المفهوم العديد من التطبيقات لتعليم الذكاء الناجح حيث تتّبع المعلمة عدداً من الطرق والأساليب أثناء عملية التعليم إذ لا توجد طريقة واحدة صحيحة للتعليم والتعلم كما لا يوجد طريقة صحيحة واحدة لتقييم إنجاز الطلبة، والتعليم والتقييم يجب أن يطبقا بناءً على الموازنة بين التحليل والإبداع والتفكير العملي.

– وبالأساس يحتاج المعلمون لمساعدة طلبتهم لمعرفة أساليبهم المعرفية الخاصة ولمعرفة مناحي القوة وبنفس الوقت مساعدتهم للتصحيح أو التعويض عن مناحي الضعف، لذلك يحتاج الطلبة مثل المعلمين إلى تطوير المرونة من خلال تزويدهم بخيارات متعددة ومختلفة عند تقييم أدائهم ، فعندما يفكر الطلبة كي يتعلموا فإنهم أيضاً يتعلمون ليفكروا والطلبة عندما يتعلمون بطريقة التحليل والإبداع والطرق العملية فإن أداءهم يتحسن بغض النظر عن شكل التقييم المقدم إليهم وبما أن نجاح الطلبة يحتاج إلى تعريف المصطلحات المهمة لهم ولحياتهم فإن الطلبة يحبون أن يشاهدوا تلك المعاني إذا قام المعلمون بتوفير عددٍ من الأمثلة والنماذج للمفاهيم التي تقدم من خلال مجموعة كبيرة من التطبيقات العملية.

– في بعض الأحيان قد تتردد بعض المعلمات الأخريات بالتدريس من أجل الذكاء الناجح لأنهم يؤمنون بأن هذه الأساليب يمكن أن تطبق من قبل بعض المعلمات للطلبة ولكن ليس من قبلهم، وذلك حسب نوع التعليم الذي تفضله المعلمة، وبالتالي فإن أداء الطلبة يتحسن ويصبح أفضل من تعلمهم بطرق التعليم التقليدية. وذلك من خلال استخدامهم لمعارفهم العملية التي تساعدهم على التعلم إذا أتاح لهم المعلمون الفرص لاستخدام تلك المعرفة لتحقيق النجاح، ومن هنا فإنه لابد من تشجيع المعلمين لكي يعملوا ويقيموا ما تم عمله بطرق تمكن الطلبة من التحليل والإبداع وتطبيق معارفهم لأنه عندما يتعلم الطلبة بطريقة التحليل والإبداع والتطبيق العملي فإن أداءهم على الاختبارات يكون أفضل مهما كان نوع هذا الاختبار .

Baum&Owen,2004

المحاضرة الثالثة عشرة

الموهوبون ذوي صعوبات التعلم

أساليب رعاية الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم :

برنامج ليوناردو ..

من خلال برنامج ستيرنبرغ وزملاؤه والذي يستند إلى نظرية الذكاء الناجح جاء تطبيق برنامج ليوناردوماب نسبة إلى الفنان العبقري ليوناردو دافنشي الذي أبدع مئات اللوحات الفنية وترك ألوف المخططات التي شملت تصميمات معمارية للمدن والمباني والجسور والطائرات والمعدات والروافع بالاعتماد على الأدوات والمعدات الموجودة في عصره (القريطي، ٢٠٠٥) والتي تبناها متحف الوتني في الولايات المتحدة الأمريكية .

– يعتبر أحد البرامج التي تتناول الاهتمام بتدريب الطلبة الموهوبين ذوي الصعوبات التعلمية على حل المشكلات والتكيف مع البيئات المختلفة والذي صمم ليتم تطبيقه في عشرة أسابيع، ويهدف إلى تدريب الطلبة الموهوبين ذوي الصعوبات التعلمية لإكسابهم مجموعة من المهارات التي تشكل الاستراتيجيات التنظيمية، ويشمل الفئة العمرية من (٩ إلى ١١) سنة

– ويقوم على تطوير مجموعة من المهارات لإنجاز عدد من المشاريع وعلى رؤية كل مشروع أنه رحلة يكون قائدها الطفل نفسه، حيث يتحمل الطفل المسؤولية ليدرك ويختار قيادة المشروع بنفسه كما يتعلم الطفل وجود المعيقات التي يجب أخذها بالحسبان ويكون المعلم في بداية العمل على هذه المشاريع هو الموجه الرئيسي للطفل حيث يرشده لوجود العقبات وكيفية التغلب عليها وللبيئة والقيود التي قد تفرض تأثيرها على المشاريع خلال أسابيعه العشرة والتي قد تؤدي إلى التقدم لإنجاز هذه المشاريع أو قد تكون سبباً في التأخر لإنجاز هذه المشاريع وتستخدم النماذج الأصلية للمشاريع حتى يتعرف الطلبة على طريقة جديدة في التفكير حيث يدرب الطالب على طرح عدد من الأسئلة تمكنهم من التغلب على العقبات وصولاً الى المنتج المبدع .

– يقوم هذا البرنامج على تعليم مجموعة من مهارات التفكير والتي تعتبر هامة جداً لكل خطوة من خطوات المشروع كالتخطيط، والتحضير والجدولة . والاستكشاف، والمطالبة، وهذه المشاريع هي :

السيارات المدعمة بالمطاط ، آلة الحلقات المتحركة، آلة الجلة المندفعة، المجموعة الشمسية، درج الجلة، السلاح، المسرح، الذراع الآلية، الطبل الآلي، القلعة والمنجنيق .

– إن الهدف النهائي من هذا التدخل هو أن يصبح الطالب مستقلاً في تطوير وإكمال المشاريع لهذا السبب تستخدم عملية تدريب الخطوات والاستراتيجيات مع الإزالة التدريجية للدعم، الذي يستخدم بمستويات مختلفة أثناء عمل الطلبة إلى أن يستطيعوا استخدام هذه المهارات بشكل مستقل لإكمال المشاريع.وتكمن أهمية هذه المشاريع في التواصل مع الطلبة منذ بداية المشروع إلى نهايته من خلال الواجبات الصفية اليومية حتى يتمكن الطلبة من تطبيق هذا النموذج العملي على جميع واجباتهم الصفية دون الحاجة إلى وجود النموذج الحقيقي.

- ومن خلال تعلم مهارات عملية يمكن تكييفها ثم تطبيقها على المشاريع المدرسية في المرحلة الثانوية مما يسمح لهم بالنجاح وباستقلالية و من الممكن أن تكون المشاريع العشرة مصدراً للمتعة وفي الوقت نفسه وسيلة للتذكر وبأدوات تعليمية جديدة يمكن اكتسابها من خلال هذا البرنامج.

ويمثل كل مشروع وحده منظمة على النحو الآتي :

- اسم المشروع.
- الغرض والهدف من المشروع.
- الأدوات والوسائل اللازمة للإنجاز.
- وصف الإجراءات التي سيقوم بها المدرب والمتدرب لتنفيذ المشروع.
- تنفيذ الإجراءات وتطوير المشروع.
- واجبات صفية يومية لتحسين مهارات اللغة العربية .
- تطبيق الاستبانة الأسبوعية.

المحاضرة الرابعة عشر

الموهوبون ذوي صعوبات التعلم

الخلاصة :

مخاطر تهدد الموهوبين :

– الكمالية . – الانتحار . – الحساسية المفرطة . – التسمية . – الاختلاف الحضاري . – ضغوط الأقران .

الخلاصة :

– من هو الموهوب ؟

– من هو ذوي صعوبات التعلم ؟

– من هو الموهوب ذوي صعوبات التعلم ؟

تمت بحمد الله ..

دعوآتكم آخوكم هتـــآن .. 🙂